

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم: اللغة و الأدب العربي

طرائق تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب للطور الابتدائي

- الثالث أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب عربي

تخصص: لسانيات عربية

تحت إشراف الأستاذ:

- د: طارق بوالخصايم

من إعداد الطالبتين:

- نجاة عميور

- مليكة خنشيل

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان:

قال الله تعالى: { لئن شكرتم لأزيدنكم }

فالحمد والشكر لله الذي فضل الإنسان على سائر مخلوقاته بعقل يبحث عن الحقائق ويستطيع به كشف الخبايا و مكننا من إنجاز هذه المذكرة و الصلاة و السلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، ما يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بخالص الشكر الوافر و الامتنان غير المنقطع و التقدير إلى أستاذنا المشرف الدكتور "طارق بوالخصايم" الذي ساعدنا على إتمام هذه المذكرة فكانت تعليماته و توجيهاته قواعد هذا البحث .

## إهداء

إلى من أنار لي طريقي، ولم يمهلهما القدر حتى يجنيا ثمرة جهودهما

إلى من لهما الفضل بعد الله فيما أنا عليه الآن

إلى من جادا علي بكل ما يملكانه من الغالي والنفيس

إلى والدي الحنونة و والدي الغالي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوتي وزوجات إخوتي

إلى الوجوه المفعمة بالبراءة ومحبتهم أزهرت أيامي إلى الكتاكيت الصغار.

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي

ولكم أحبتي اهدي تخرجي هذا.

## إهداء

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والداي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني  
برحمتك في عبادك الصالحين.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك إلى من أعطى الله عز وجل الشأن  
العظيم على كل الناس إلى الذي قال فيهما الرحمان:

" ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

هي تلك التي حملتني وهنا على وهن نبع الحنان ورمز الأمان أمي العزيزة "فاطمة"  
إلى منبع العزة والرجولة الذي رباني على الأخلاق والفضيلة فكان ذراع الأمان لي، أحتمي  
به من غدر الزمان

يا أروع أب في الكون أبي علي

إلى روح أخي الطيبة رحمه الله أسكنه فسيح جناته " رابع "

إلى إخوتي أخواتي سندي في الحياة: " مفيدة " " صبرينة " " فوزي " " محمد " " ناصر " و " محمود "

إلى البراعم وبسمة الدار " أنيس " و " مروة "

إلى من سأتناسم معه حلوا الحياة ومرها -فاتح-

إلى كل الصديقات

إلى كل الزميلات والزملاء في قسم الأدب، إلى كل أساتذتي....

مليكَة

كل من علمني حرفا وأنار لي دربا

# مقدمة

تعتبر المرحلة الابتدائية اللبنة الأولى التي تؤسس عليها العملية التعليمية، فالمدرسة مؤسسة تربوية تعمل على تربية وتعليم الأجيال شتى المعارف في مختلف المجالات، هدفها إخراج جيل صالح واع مثقف وهذا يقوم على نظام تعليمي يتبع يمثل المعلم والمتعلم المحورين الأساسيين فيه المعلم يقوم بالتلقين والتوجيه والمتعلم عليه الإصغاء والتفاعل أما الركيزة التي تجمع هذين المحورين هي المادة التعليمية التي تمثل هنا اللغة العربية، فالتمكن منها يساعد التلميذ من دراسة باقي المواد بجدارة، هذا ما جعل سياسة التعليم في الجزائر تركز على تعليم اللغة العربية وجعل تعليمها من أولى المهمات التي تسعى إلى تحقيقها في سياستها التعليمية.

وتلقين اللغة العربية يضم عدة طرائق تهدف إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة من خلال تزوده بالمهارات الأساسية من استماع وقراءة وكتابة وتعبير، حيث تحوي اللغة العربية أربع ميادين أساسية هي ميدان فهم المنطوق وميدان الإنتاج الشفوي وميدان فهم المكتوب وميدان فهم الإنتاج الكتابي، وقد أردنا أن نربط بين هذا الأخير وطرائق تلقين اللغة العربية وخصصناه بالدراسة والبحث تحت عنوان "طرائق تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب للطور الابتدائي" الثالث أمودجا .

ولعل دوافع اختيارنا لهذا الموضوع هي :

- حيوية الموضوع والتغيرات الحاصلة فيه باستمرار.

- رغبتنا في دراسة المواضيع الميدانية.

- كون الموضوع خادما لنا في الحياة المهنية ( التعليم).

- محاولة الخروج بنتائج ثري المنظومة التربوية التي تشكو نقصا من البحوث الميدانية التطبيقية من خلال آراء الأساتذة والتلاميذ حول معطيات تعليمية كثيرة.

أما الأهداف التي نسعى إليها فيمكن تحديدها كما يلي :

- معرفة مستوى متعلمي المرحلة الابتدائية في تلقين اللغة العربية وتقييم إنتاج المكتوب.

- اكتشاف نقاط قوة وضعف تلاميذ في درس اللغة العربية.

- التعريف بقيمة وأهمية هذه الأخيرة ومدى ارتباطها بميدان إنتاج المكتوب.

- أن يكون البحث مرجعا يستفاد منه مستقبلا.
- وفي غمار دراستنا لهذا الموضوع ارتأينا الانطلاق من إشكالية رئيسية متمثلة في:
- ما هي الأسباب التي يرجع إليها تدنى مستوى اللغة العربية عامة وإنتاج المكتوب خاصة؟
- وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية:
- هل الطرق الحديثة المتبعة في تعلم اللغة العربية مناسبة للمتعلمين ومحقة للأهداف؟
- كيف يمكن أن تساهم اللغة العربية وإنتاج المكتوب في تحقيق الكفاءات عند باقي الأنشطة؟
- ما مستوى تلقي المتعلمين للغة العربية وإنتاج المكتوب في ابتدائية "زعيم أحسن"؟
- واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي خدمنا في وصف ظاهرة إنتاج المكتوب وتلقي اللغة العربية إلى جانب ذلك وصف وتحليل الإحصاءات التي تطرقنا لها في الجانب التطبيقي.
- ولأجل مقارنة علمية لهذا الموضوع قسمنا هذا البحث إلى فصل نظري وفصل تطبيقي، الفصل الأول يتناول تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب يضم مجموعة من العناصر البدائية كانت بعض التعاريف للغة العربية مع التطرق إلى سبل تلقينها والأهداف التي تحقّقها في المرحلة الابتدائية، كذلك ذكر المحاور الكبرى في تلقينها وعرجنا على أسباب ضعف التلاميذ فيها، ثم انتقلنا إلى عنصر إنتاجية المكتوب من حيث التعريف والأنواع والأهمية كذلك عوامل بناءه وتطويره مع طرائق تدريسه والصعوبات المواجهة لتعلمه وأخيرا كيفية علاج الضعف فيه، أما الفصل الثاني فتمثل في الدراسة التطبيقية حيث قمنا بدراسة ميدانية ضمت آليات بحث من حيث المنهج المستخدم وأدوات الدراسة والمتمثلة في الاستبيان ووسائل جمع البيانات كذلك عينة الدراسة وأخيرا تحديد وعرض نتائج الاستبيان.
- وأما بالنسبة للمراجع التي عدنا إليها على سبيل الحصر نذكر:
- اللغة العربية " لخالد الزاوي".
- "محسن علي عطية" الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية.
- "إبراهيم محمد عطى" المرجع في تدريس اللغة العربية.

## مقدمة

---

كما استعنا بمجموعة من الدراسات السابقة التي بلورة هذا البحث نذكر على سبيل المثال فهد خليل زايد الذي تطرق إلى طرق تدريس اللغة العربية بالإضافة إلى ما ذهبت إليه العالية حبار حول تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات التي عرقلت السير الحسن لبحثنا مثل قلة الدراسات التي جمعت بين اللغة العربية وتعليم إنتاج المكتوب بالإضافة إلى صعوبة الحصول على المراجع الورقية واعتمادنا في كثير من الأحيان على المراجع الإلكترونية والتعب الذي تسببه مع تبدلها في كثير من الأحيان .

في الأخير لا ننسى أن نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير للأستاذ المشرف الذي لم ييخل علينا بتوجيهاته ونصائحه ولكل من ساهم في إثرائنا بالمعلومات القيمة ولو بكلمة واحدة.

مع تمنياتنا أن نكون قد وفقنا بالإلمام والإحاطة واو بجانب بسيط فيما يخص الموضوع فيكون ثمرة جهد استفاد منها كما استفدنا نحن من دراسات سابقة ونسأل الله السداد والتوفيق.

# الفصل الأول

### تمهيد:

يشكل التعليم الابتدائي المرحلة الأولى من مراحل التعليم يدوم خمس سنوات وله غايته الخاصة، إذ يهدف إلى جعل اللغة العربية أداة إنتاج وإبداع فكري في مختلف الأنشطة الأخرى، فهذه المرحلة الأساس فيها هو إتقان التلميذ للغة العربية، ومن ثم استثمارها في شكل إنتاج مكتوب وهذا بعد المرور بعدة مراحل يكتسب فيها الطفل المهارات الأساسية، فاللغة العربية عبارة عن فنون مترابطة فيما بينها تنمي بعضها البعض بداية من تلقي اللغة العربية وصولاً إلى الإنتاج الكتابي.

لاشك أن اللغة العربية هي لغة التعليم الأولى في مدارسنا، تسعى من خلالها المنظومة التربوية الجزائرية إلى تعزيزها فهي الأساس الذي يبنى عليه التلميذ في المرحلة الابتدائية.

## 1/ تلقين اللغة العربية:

### 1-1 تعريف اللغة العربية

لهذا المصطلح عدة تعريفات نذكر منها:

#### 1-1-1 تعريف اللغة:

أ- لغة:

من بين التعريفات اللغوية للغة ما " جاء في لسان العرب أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي على زون فعله من الفعل لغوت أي تكلمت، وأصل لغة: لغوة، فحذفت واؤها وجمعت على لغات ولغون واللغو: النطق يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون، وثمة من يرى أن لفظة لغة قد تكون مأخوذة من ( لوغوس) اليونانية و معناها كلمة"<sup>1</sup>.

كما جاء تعريف اللغة عند الكفوي فقال " اللغة أصلها لغى، أو لغو جمعها لغى ولغات"<sup>2</sup>.

وقيل مصدرها: " اللغو، وهو الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به"<sup>3</sup>.

ب- اصطلاحا:

عرفها ابن حزم فقال: " ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها ولكل أمة لغتهم"<sup>4</sup>.

أما "ابن خلدون" فقال في تعريفها " أعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب مصطلحاتها"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار عالم الكتب الحديث، بيروت، د ط، 2009، ص10.

<sup>2</sup> أبو البقاء بن موسى الحسيني الكفوي: اللغات، تح، عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان، د ط، د ت، ص697.

<sup>3</sup> محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس تح، عبد الحميد قطاش، دار الكويت، ط2، ج39 ص462.

<sup>4</sup> أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم: الأحكام في أصول الأحكام، تح، أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، ط2، 1983، ص47.

<sup>5</sup> عبد الرحمان ابن خلدون: المقدمة، بيروت، دار الكتب العلمية، ج1، د ط، ص83.

أما "عبد القاهر الجرجاني" فقال بأنها "عبارة عن نظام من العلاقات والروابط المعنوية التي تستفاد من المفردات والألفاظ اللغوية بعد أن يسند بعضها إلى بعض ويعلق بعضها ببعض، في تركيب لغوي قائم على أساس الإسناد"<sup>1</sup>.

اتفقت هذه التعريفات حول أن اللغة ألفاظ يعبر بها عما نريد فهي وسيلة اتصال وتفاهم وتخطب وأيضا التعبير عن المشاعر والعواطف والأفكار.

### 1-1-2 تعريف العربية:

#### أ- لغة:

مادة العربية مشتقة من عرب يعرب عربيا: أي أفصح بعد لُكنة وعرب عربيا وعروبة وعراية وعروبية: أي فصُح، ويقال لسانه وأعرب فلان: كان فصيحاً في العربية وإن لم يكن من العرب، والكلام: بينه وأتى به وفق قواعد النحو، ومراده: أفصح به ولم يوارب، وعن حاجاته أبان، والاسم الأعجمي نطق به على منهاج العرب وعن صاحبه: تكلم عنه واحتج: ويقال: عرب عنه لسانه أبان وأفصح والكلام: أوضحه<sup>2</sup>.

#### ب- اصطلاحا:

تعد اللغة العربية "إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة العربية، ومن هذه اللغات السامية: الكنعانية، النبطية، البابلية، الحبشية، واستطاعت اللغة العربية أن تبقى، في حين لم يبق من تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك"<sup>3</sup>.

حيث تضم العربية "من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات وفيها ظاهرة الإعراب ونظامه الكامل وفيها صيغ كثيرة لجموع التكسير وغير ذلك من ظواهر لغوية يؤكد لنا الدارسون أنها كانت سائدة في السامية الأولى التي انحدرت منها كل اللغات السامية المعروفة لنا الآن"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، الرباط، دار الأمان، 1991، ص23.

<sup>2</sup> إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، باب العين، ج3، ص155. (بتصرف).

<sup>3</sup> غنيم كارم السيد: اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، القاهرة، د ط، ص51.

<sup>4</sup> أنيس إبراهيم: في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، ط3، 1965، ص33.

وتتميز اللغة العربية بكونها " أقرب اللغات إلى اللغة الأم، فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على بنيتها وكتب لها البقاء دون تحريف قبل الإسلام، ثم زادها الله كرامة وعزة واختارها لغة لكتابة العزيز وحفظت بحفظه، ثم عني بها أهلها فليست هنالك لغة نالت من الرعاية والاهتمام والبحث مثلما نالت العربية، وليست هنالك لغة تملك التراث الذي تملكه اللغة العربية"<sup>1</sup>.

فاللغة العربية هي لغة عريقة في القدم لها نظام صوتي وصرفي ونحوي وتركيب، وهي اللسان الذي نستعمله للتواصل فيما بيننا.

### 1-2-2 - طرائق تلقين اللغة العربية:

تبنى العملية التعليمية على العلاقة بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وكلما كان تفاعلا بين هذه المحاور الثلاثة كانت العملية التعليمية ناجحة، وتقوم هذه العملية على مجموعة من الطرائق تضمن الاستيعاب والتنظيم المحكم لها.

### 1-2-1- مفهوم طريقة التلقين:

هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم والمخطط لها عند تنفيذ الدرس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة<sup>2</sup>.

أي أنها الجهود المبذولة من طرف المعلم بما يتماشى والبرنامج المسطر من أجل تحقيق النتائج المرغوبة ومن بين هذه الطرق نذكر:

#### أ- طريقة الإلقاء:

تعد من أوائل الطرق المستخدمة في التدريس حيث تقوم على أسلوب المحاضرة والإلقاء المباشر والشرح والتوضيح، أو العرض النظري للمادة من قبل المعلم باعتباره موضوع العملية التعليمية التعليمية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عكاشة محمود: علم اللغة، مدخل نظري في اللغة العربية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ط1، 2006، ص65.

<sup>2</sup> ينظر: ناجي تمار: طرق التدريس، مجلة الإصلاح التربوي، باثنة، الجزائر، ط1، 1994م، ص73.

<sup>3</sup> ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، د ط، دن، د ت، ص93.

نلاحظ من خلال هذه الطريقة تجاهل عملية الأخذ والرد، إذ أن المعلم هو الفاعل فيها، لذلك عدت من الطرائق التي لا يمكن الاعتماد عليها في المنظومات التربوية كونها لا تدفع المعلم إلى الإبداع والتحليل<sup>1</sup>.

وهذا يؤثر سلباً على المتعلم من جهة لغياب التفاعل بين الطرفين، ومن جهة أخرى ترهق المعلم.

### ج- الطريقة الحوارية:

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق التدريسية تشجيعاً على الأفكار والاكتشاف وإيقاظ انتباه المتعلمين والكشف عن الفروق وفيها يكلف التلاميذ بقراءة جزء من الدرس وتحضيره من الكتاب المدرسي بطريقتهم الخاصة فيفهمون جزءاً معيناً منه بالاعتماد على أنفسهم دون مساعدة خارجية<sup>2</sup>.

هنا يكون التلميذ طرفاً في العملية التعليمية، حيث تدفعه إلى التفكير واكتشاف المشكلات والتدريب على حلها سواءً فردياً أو جماعياً وهذا يساعد على توطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم.

### ب- الطريقة الإستقرائية:

لقد كانت النشأة الأولى لهذه الطريقة على يد الألماني فريدريك هاربت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين<sup>3</sup>.

فهذه الطريقة هي التي تتيح للمتعلم فرصة المشاهدة والملاحظة واكتشاف الحقائق، والانتقال من الجزء إلى الكل واستنباط القاعدة المراد تعلمها<sup>4</sup>.

نرى أن المبدأ في هذه الطريقة قائم على انتقال المعلم خلال الدروس التي يقدمها من الخاص إلى العام إذ يتناول الأمثلة ثم القاعدة تستنتج في الأخير.

<sup>1</sup> ينظر: محمود السيد: طرائق التدريس في الجامعات، مجلة التعريب، العدد الثاني، دمشق، 1991، ص135.

<sup>2</sup> ينظر: مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص250.

<sup>3</sup> ينظر: سام عمار: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2002، ص250.

<sup>4</sup> ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، مرجع سبق ذكره، ص100.

### د- الطريقة القياسية:

تعد هي الأخرى من أقدم الطرق في التعليم حيث تقوم على انتقال الفكر من القانون العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء ومن المبادئ إلى النتائج<sup>1</sup>.

بنيت على الخطوات التي وضعها يوحنا فريديك ومن أهم خطواتها نجد التمهيد، عرض القاعدة، التطبيق<sup>2</sup>.

فهذه الطريقة تقوم على إعطاء التلميذ قاعدة أو نظرية عامة يقيس عليها الأمثلة ليعرف إن كانت تتفق مع القاعدة أم لا.

### هـ- الطريقة التكاملية:

تختص هذه الطريقة " بتدريس القواعد وتعلم اللغة بأنشطتها المختلفة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعلم وللمتعلم نفسه، حيث ترتقي بالمتعلم إلى مستوى التجريد، وتراعي الخصائص المميزة للغة سميت بالطريقة التكاملية لأن اللغة تدرس كوحدة متماسكة كأجزاء منفصلة"<sup>3</sup>.

نلاحظ أن هذه الطريقة تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزائها منذ الخطوة الأولى لتعلمها.

### و- طريقة العروض العلمية:

تعتبر هذه الطريقة من " أنسب الطرق المستخدمة في تدريس العلوم، يستخدمها المدرس وحده أو بمعية تلاميذه، بغية تحقيق أهداف تعليمية تعلمية صافية كانت أم غير صافية، وتكون هذه الطريقة فعالة في مجموعة من المواقف التعليمية التعلمية كشرح كيفية عمل أداة أو جهاز علمي، شرح كيفية حل مختلف المشكلات العلمية وتساعد هذه الطريقة على تنمية قدرة التفكير العلمي كما أنها تزيد من اهتمام وميول التلاميذ نحو المواد العلمية بالإضافة إلى أنها تساعد على زيادة احتفاظ المتعلمين بالمعلومات والعديد من المزايا الأخرى<sup>4</sup>.

تبين لنا أن هذه الطريقة من أنجح الطرق في التعليم لما لها مزايا عديدة تتناسب وقدرات المتعلم.

<sup>1</sup> ينظر: سمير محمد كبريت: منهاج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1992، ص47.

<sup>2</sup> ينظر: أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، د ط، د ن، د ت، ص130.

<sup>3</sup> العالية جبار: تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، 2017، ص93.

<sup>4</sup> العالية جبار: تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، مرجع سبق ذكره، ص93-94.

### 1-2-2 - طريقة تلقين درس اللغة العربية:

يتطرق تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى عدة مواد في درس اللغة العربية كمادة القراءة، الكتابة، التعبير وغيرها من أجل تعلم أساسياتها ومبادئها.

**أ- مادة القراءة:** تدرس مادة القراءة للصف الثالث ابتدائي " بعد التمهيد والمناقشة والتهيئة النفسية والبدنية بقراءة المعلم للدرس كاملا، بصوت مسموع هادئ وواضح النبرات، بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع الضبط الصحيح للشكل وينبغي أن تكون معبرة عن المعاني المختلفة بمعنى رفع الصوت للمقام القوي، وخفضه للمقام الضعيف مع بعض الإشارات، ثم يطلب المعلم من بعض التلاميذ قراءة فقرات من الدرس قراءة فردية، وبالتوالي لكل التلاميذ، ثم بشرح المعلم الكلمات الجديدة ويكتب الشرح على السبورة ويناقش تلاميذ في جزئيات الدرس"<sup>1</sup>.

بإتباع هذه الخطوات يصبح التلميذ قادرا على القراءة الجهرية بعد أن أُلِف الكلمات من خلال القراءة الصامتة وأدرك معاني الصعب منها بفضل شرح المعلم.

### ب- مادة الكتابة:

تدرس الكتابة في المرحلة الابتدائية لأن القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة العربية " بعد المقدمة والتمهيد بتدريب التلاميذ على نقل فقرة من كتاب القراءة أو من السبورة أو من بطاقات توزع عليهم وذلك بعد قراءتها قراءة جيدة وبعد تهجي حروف كلماتها، بشرط أن تكون القطعة مناسبة لمدارسهم"<sup>2</sup>، هذا ما يجعل التلميذ يتدرب على رسم الحروف وتنسيقها.

### ج- مادة التعبير:

وتسمى مادة الإنشاء أيضا " تنطلق هذه الحصة من استذكار بعض المعارف والقيم المرتبطة بالوحدة التعليمية والتي لها صلة بالموضوع خاصة نص القراءة لاستدراج المتعلمين لاستنتاج الفكرة العامة لموضوع التعبير ثم يعرض الأستاذ السند بكتابته على السبورة مرفقا بالتعليمية ويطلب من التلاميذ قراءتها قراءة فردية، يبدأ بالشرح والتبسيط مع التركيز على أساسيات وضع تصميم مناسب للموضوع مكون من مقدمة عرض وخاتمة، ثم يفتح

<sup>1</sup> محمد سليم محمد: أساليب تدريس اللغة العربية، د ن، د ط، د ت، د ب، ص 49.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 50-51.

المجال أمامهم للتعبير تدريجياً حسب كل عنصر والربط بينها مع مراعاة تسلسل الأفكار وتوظيف بعض الظواهر النحوية والصرفية وفي الحصة القادمة من الأسبوع الموالي تكون حصة تصحيح التعبير الذي يتم خلاله تقديم ملاحظات عامة حول تسلسل الأفكار"<sup>1</sup>.

فيشجع بذلك المعلم كتاباتهم ويسمح لهم بالحوار والتعبير عما يريدون إذ يختار مواضيع مناسبة تساعد التلميذ على اكتساب الثقة في نفسه والتغلب على الخجل والإنطواء فيتفاعل مع هذه المادة بإخراج كل ما يستطيع من إبداع.

### د- مادة النصوص والأدب والمحفوظات:

يكون ذلك " بالتمهيد للقطعة المقررة ثم يقرأها قراءة نموذجية جيدة، مع التمثيل للمعنى وتوضيح الأنغام في موسيقى الشعر وجمال الضبط في السجع، ولا ينبغي قطع الانسجام بتناول القواعد الصعبة مثل النحو والصرف والعروض، يشرح المعلم في تحفيظ التلميذ بيتاً بيتاً أو عن طريق المحو، علماً بأن التحفيظ بالطريقة الكلية أقل جهداً أو وقتاً وأفضل ارتباطاً بين الأجزاء، بينما التحفيظ بالطريقة الجزئية للقطع الطويلة أثبت في الذهن لذلك لا مفر من الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية حيث تخطط كاملة وتجزأ على فقرات في النصوص الصعبة"<sup>2</sup>.

كل هذا يساعد على تنمية الذاكرة والقدرة على الحفظ وتحسين الدوق الفني والأدبي، فالهدف من المادة هو التركيز على النطق السليم للتلاميذ والإلقاء الجيد.

### و- مادة النحو:

تتعلق مادة النحو بضبط الكلام وسلامة النطق وصحة الكتابة وتلقيها يكون " بالتدريبات على صحة الأداء فيما يشيع في استعمال التلاميذ، كالأسئلة والأجوبة، وتلقين بعض المفردات محل الدراسات النحوية كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والتثنية والجمع والأسماء الخمسة لغرض معرفة نطقها والتعود عليها ويكون الدرس عن طريق البطاقات والألعاب أو التمثيلات"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد الصالح حتروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص178-179.

<sup>2</sup> محمد سليم محمد: أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص52.

<sup>3</sup> محمد سليم محمد: أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص52.

حيث يجد التلميذ صعوبات في مادة القواعد النحوية لأن "قواعد اللغة نظام وقانون والطفل الصغير يتأبى على القيود، ويميل عنها ويميل بطبيعته المتحركة السلسلة السهلة، ومن هنا كان الصراع الأبدي بين طبيعة الإنسان وبخاصة الطفل وطبيعة قواعد اللغة العربية"<sup>1</sup>.

إن تدريس مادة اللغة العربية في الصفوف الابتدائية تحتاج إلى نوع من المرونة، فإيصال المعلومة إلى التلميذ بسهولة يتطلب جعلها في قالب يتلائم وقدرة إستيعابه وكلما كانت الطرق سهلة بسيطة فكاهية كانت درجة الاستيعاب والفهم أكبر.

### 1-3-1 - أهداف تلقين اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

يكتسي تعليم اللغة العربية وتعلمها أهمية بالغة، فهي وسيلة لتعليم المواد الأخرى ومفتاح لبقية العلوم فالتمكن منها يدفع التلميذ إلى دراسة باقي المواد بجدارة ومن بين أهداف تلقين اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نذكر ما يلي:

#### 1-3-1-1-التخاطب السليم:

يتحقق هذا الهدف عند قدرة التلميذ على التعبير بكل حرية وطلاقة ويعني كذلك " أن يتقن المواطن لغة بلاده كما استقرت في تاريخ القوم وألسنتهم، وصارت قاسما مشتركا يوحد بينهم، ويسير التواصل والتعاون والعمل الكريم"<sup>2</sup>.

وجب على التلميذ في المرحلة الابتدائية أن يتقن لغة بلاده حتى يستطيع تعلم باقي فروعها.

#### 1-3-1-2-القراءة المتقنة:

إن أساس القراءة هو تعلم الكلام الصحيح " فالمتعلم في السنة الأولى والثانية يقرأ كي يتعلم القراءة ويتسلى حتى تصبح طلاقة في لسانه أما في المرحلة الثالثة والرابعة والخامسة يقرأ كي يفهم ويلخص ويستوعب

<sup>1</sup> حسني عبد الباري عصر: تعليم اللغة العربية في مرحلة الابتدائية، مركز إسكندرية للكتاب، جامعة الإسكندرية، مصر، د ط، 2005، ص262.

<sup>2</sup> فخر الدين، قباوة: المهارة اللغوية وعروية اللسان، دار الفكر بيروت، دار الفكر دمشق، ط1، 1999، ص70.

## الفصل الأول: بين تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب

ويستنتج الأفكار العامة والأساسية، والمراد بالقراءة الأداء اللفظي كما كتب بأمانة ودقة في الصوت والصيغة والإيقاع والنبر والتنغيم والوصل والوقف"<sup>1</sup>.

لهذا لا بد أن يتزود التلميذ بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة وأيضا بالثروة اللغوية المناسبة.

### 1-3-3 الفهم السليم:

عندما يكون المتعلم قادرا على إتقان الكلام والقراءة يتحقق بالضرورة الفهم السليم، فهدف القراءة هو الفهم لذلك وجب على المعلمين التركيز على المهارتين حيث "يقومون بالتدريس عليها والعمل على تحقيقها، ولا يتم ذلك إذ لم يتناولها بالفهم والتحليل والتطبيق والتقويم، وذلك من خلال مراجعتها ومن خلال الأداء اليومي في التدريس، فالجهد بالأهداف معناه التخبط في الأداء وبالتالي صعوبة تحقيقها"<sup>2</sup>.

إذ أن مهارة الفهم تعد نتاج ذكاء المتعلم وذلك عن طريق التلخيص والاستيعاب والتأويل والتقويم.

ويقصد بالفهم الكامل " أن يصبح لدى المتعلم قدرة كافية لاستيعاب ما يسمع أو يقرأ في حياته اليومية، و في دراسته و مطالعته وثقافته"<sup>3</sup>.

فتتكون له عادات قرائية صحيحة يستطيع من خلالها التعبير بأسلوبه الخاص على كل ما يقرأ حيث تتشكل لديه قدرة الفهم وصياغة القواعد والقوانين.

### 1-3-4 الكتابة الصحيحة:

تعتبر امتدادا لمهارة القراءة والفهم فالمتعلم يبدأ بالقراءة والفهم ثم التسجيل وكتابة ما فهم، والكتابة الصحيحة في "مهارة فكرية يدوية جاهزة لنقل ما في العقل والنفوس من معلومات ومشاعر وتصورات وأمال وعواطف وخيال"<sup>4</sup>.

وهذه المهارة تختلف من مرحلة إلى أخرى، فأسلوب الكتابة في المرحلة الابتدائية متوسط، نوعا ما لأن المتعلم في هذه المرحلة لم يكتمل نضج نشاطه الجسمي بعد، ولم تكن له خبرة في الكتابة من قبل، فالهدف من

<sup>1</sup> فخر الدين قباوة: المهارة اللغوية وعروبة اللسان، مرجع سبق ذكره، ص 70-71.

<sup>2</sup> زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005، ص55.

<sup>3</sup> فخر الدين قباوة: المهارات اللغوية وعروبة اللسان، مرجع سبق ذكره، ص71.

<sup>4</sup> فخر الدين قباوة: المهارات اللغوية وعروبة اللسان، مرجع سبق ذكره، ص71-72.

## الفصل الأول: بين تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب

الكتابة في هذه المرحلة هو تعلم الخط من حروف وكلمات ثم يبدأ بتدرج إلى أن يتقنه بعد الانتقال من سنة إلى أخرى فيتحسن أسلوب الكتابة لاكتمال ونضج جسم المتعلم وأيضا نتيجة الممارسة والخبرة.

### 1-3-5- الإبداع:

إذا تشكلت لدى المتعلم كل المهارات المذكورة سابقا يتكون لديه ما يعرف بالإنتاج الأدبي، ففي هذه المرحلة يصبح قادرا على القراءة والكلام والفهم ويعبر عن ذلك بالكتابة فيكتسب أسلوبا خاصا به، يقصد بالإبداع " التعبير الفني باللغة عما يجيش في النفس من تجارب إنسانية بأساليب موحية فاعلة من الشعر والقصص والمسرحيات والخطابة، والرسائل للإمتاع والسمو بالذوق والإحساس والخيال"<sup>1</sup>.

فعند قراءة مواضيع الدروس والتعبير عنها يكتسب المتعلم المعارف والمعلومات في جميع المواد وهذا يؤدي إلى تطور قدرات التلاميذ ويصبح قادرا على تنظيم الأفكار وتسلسلها بالإضافة إلى " تنمية القدرات العقلية من حيث استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وذلك عن طريق التمكن من التحليل والتركيب والتقوم من جهة والتعرف عن المشكلات وإيجاد الحلول لها من جهة أخرى"<sup>2</sup>.

إن الإنتاج الأدبي يتحقق عندما يصبح التلميذ قادرا على توظيف أسلوبه وتفكيره وهذا يتضح من خلال الاختبارات والفروض التي تقدم له هنا يدرك المعلم مدى اكتسابه لمجموع الخبرات التي قدمت له في المراحل السابقة، مما سبق يتبين لنا أن الهدف من تلقين اللغة العربية في هذه المرحلة هو تمكين التلميذ من اكتساب القدرة على القراءة الصحيحة وفهم المقروء والكتابة بصورة سليمة وتنمية المهارات التي تمكنه من مواصلة الدراسة في المراحل اللاحقة، والكشف عن المواهب والقدرات الذاتية من أجل دفع المتعلم إلى المبادرة والإبداع والإبكار.

### 1-4-المحاور التطبيقية الكبرى لتلقين اللغة العربية للطور الابتدائي:

ينبغي تحديد المحاور التطبيقية في تعليمه أي مادة من المواد من أجل تسطير البرنامج المناسب لها، ففي تلقين اللغة العربية يجب التركيز على المهارات اللغوية التي يجب على المتعلم أن يتعلمها وتتمثل هذه المهارات في مهارة الإستماع التحدث والكتابة والقراءة.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص71.

<sup>2</sup> زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص55.

### 1-4-1- مهارة الإستماع:

لمهارة الاستماع أهمية كبرى في حياة المتعلمين " حيث لا تتشكل المهارات المتبقية دون الإصغاء وهذه المهارة يجب التركيز عليها في المراحل التعليمية الأولى في الطور الابتدائي أين يكتسب الطفل الصغير هذه المهارة فيتعود الإصغاء الجيد لما يقوله المعلم وبالتالي يتمكن من فهم الكلمات والعبارات التي يلقيها له المعلم كما يتم الإدراك الجيد لمعانيها " <sup>1</sup>.

فإذا تحقق الفهم سهل على المتعلم نطقها نطقاً جيداً من حيث الأداء ثم استعمالها في جمل مفيدة.

### 1-4-2- مهارات التحدث:

هي المهارة الثانية بعد الاستماع " فعند اكتمال الجهاز السمعي عند المتعلم الصغير يبدأ بتعلم اللغة العربية تتم هذه المهارة بين شخصين أحدهما يرسل خطاباً شفويًا إذا كان الموقف التعليمي حياً، أي أن المتكلمين حاضرين معاً وقد يكون بواسطة اللغة المكتوبة كما يمكن أن يتم الإرسال من جهة واحدة في حالات التعبير عن النفس " <sup>2</sup>.

إن مهارة التحدث تضم التعبير الشفهي والكتابي، فالتحدث هو إفصاح المرء بالحدث أو الكتابة عن أحاسيسه الداخلية مشاعرهم وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة تتوافق ومستوى المتعلم <sup>3</sup>.

إذا التنفيس عن الأفكار والمشاعر يكون بالتحدث وإذا اكتسب الطفل هذه المهارة ستتشكل له الثقة في النفس تساعد في تلقين اللغة بكل سهولة.

### 1-4-3- مهارة القراءة:

هي المهارة الثالثة بعد مهارتي الاستماع والمحادثة ولا تقل أهمية عن سابقتها، ففي المجال التربوي نستعمل هذه المهارات مجتمعة لارتباطها مع بعضها البعض " فعملية القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تقيس

<sup>1</sup> فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص31.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص32.

<sup>3</sup> ينظر: رشيد فلكاوي، مجلة الآداب، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، العدد14، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، ص67.

الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"<sup>1</sup>.

والمتقن لمهارة القراءة هو الذي يقرأ الكلمات قراءة صحيحة من الناحية الصرفية ومن الناحية النحوية بالإضافة إلى تغير نبرة صوته بحسب المعنى كالاستفهام والتعجب والإخبار والطلب فالقراءة تساعد على توسيع خبرات التلاميذ عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة فتشكل لديهم عادات القراءة للاستمتاع والدراسة والبحث أو لحل المشكلات .

### 1-4-4 - مهارة الكتابة:

هي المهارة الرابعة تضاف إلى المهارات السابقة وهي " وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع المتعلم التعبير عن أفكارها وأن يتعرف إلى أفكار غيره وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من وقائع و الأحداث"<sup>2</sup>.

ولهذه الأهمية أصبحت تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية "فبواسطة الكتابة يستطيع المتعلم التعبير عما يجول في ذهنه من أفكار وأحاسيس فهي متنفس من الناحية النفسية وعملية تربوية هادفة ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمه استخدما صحيحا يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل القدرة على رسم الحروف والقدرة على النطق بالحروف والقدرة على تكوين جملة والقدرة على التعبير عن المعاني والأفكار تعبيرا واضحا"<sup>3</sup>.

إن هذه المهارات تتربط فيما بينها حيث لا توجد فواصل زمنية فالتحدث ينتج بفضل ما يتم اكتسابه عن طريق السماع كما يتعلم الفرد قراءة عن طريق ما تم سماعه كما يقوم بترجمة ما سمعه إلى تعبير كتابي .

### 1-5-5- أسباب ضعف تلاميذ الطور الابتدائي في تلقين اللغة العربية :

هناك أسباب عديدة أدت إلى ضعف تلاميذ الطور الابتدائي في تلقين اللغة العربية نذكر منها:

### 1-5-5-1 طبيعة اللغة العربية:

<sup>1</sup> فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص22.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص97.

<sup>3</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم، عباس الوائلي: اللغة العربية(مناهجها وطرق تدريسها) دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005، ص119.

في لغتنا العربية أكثر الألفاظ وضع على ثلاثة أحرف ثم أقلها على أربعة أحرف وأقلها على خمسة أحرف بينما لا توجد كلمة ذات ستة أحرف أصلية وقلة قليلة على حرف واحد وحرفين حيث نستخرج جذور الكلمات عن طريق الاشتقاق كما في اللغات الأخرى لكن ليس بشراء اللغة العربية، أما صحة الكلمات والتعبيرات العربية نطقا وكتابة فنعره عن طريق أواخر الكلمات أو ما يسمى بالإعراب، وكلامنا العربي يكون عربيا فصيحاً إذا سلمت مفرداته وصحت دلالاته واستقام تأليفه ففي تدريس اللغة العربية بعض الجوانب يتعسر فهمها على الكثيرين.<sup>1</sup>

### 1-5-2- واقع تعليم اللغة العربية:

في الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي يتم توزيع العربية إلى القراءة والكتابة والتعبير والقصص والأناشيد والمحفوظات والإملاء والخط ومبادئ النحو وفي الحلقة الثالثة إلى التعبير والقراءة والنصوص والنحو والتطبيق والإملاء والخط وفي الثانوية إلى القراءة والتعبير والنصوص والأدب والبلاغة والنحو فيقوم بتدريس هذه الفروع كلها مدرس واحد فمن الغير معقول أن يتقن كل هذه الفروع فأحيانا يضيق به الإعراب أو القواعد النحوية التي يعجز عن إتقانها بعض المثقفين.<sup>2</sup>

### 1-5-3- ضعف مدرس اللغة العربية:

أيضا للمعلم دور هام في سهولة أو صعوبة تلقي التلميذ للغة العربية، فالمعلم هنا هو المؤثر المباشر على التلميذ.

- فمثلا استعماله اللغة العامة أثناء تواصله مع المتعلم، يشكل نظرة خاطئة لدى التلميذ مفادها أن اللغة العربية الفصحى متحجرة وقاصرة عن التعبير.

- كذلك نجد معلمي اللغة العربية في الطور الابتدائي لا يجيدون استغلال المواقف التعليمية وفق ما تنص عليه المقاربات الحديثة للتعليم، فكثيرا ما يعتمدون على الحفظ والاسترجاع الآلي للمعلومات.

اعتماد بعض المعلمين أساليب التخويف والترهيب، رغم أن القصد أحيانا هو التحكم في مجريات الحصة، إلا أن ذلك يؤدي إلى نفور التلاميذ عن تعلم اللغة العربية.

<sup>1</sup> ينظر: إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة، ط2، 2006، ص83.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص84.

- افتقار بعض معلمي اللغة العربية إلى أسلوب التشويق في تقديم الدروس وهذا يشعر التلميذ بالملل فيخرج عن جو التركيز الذي كان يجب أن يكون فيه.

- " بل أصبح المعلم يمتحن التعليم مجرد العمل وتحصيل القوت، فيعتبر عمله كباقي الأعمال شغله يدر عليه راتبا وهو مستعد للقيام بأي عمل آخر إذا كانت مردود المالية جذابة، فوضعه المالي هو الأهم بالنسبة له، وأما وضعه العلمي فليس له اهتمام كبير".<sup>1</sup>

أحيانا يرجع تقصير المعلم إلى عدم خبرته الكافية، أو مجرد اللامبالاة في حال غياب الضمير المهني " فعدم عناية مدرسي اللغة العربية وغيرهم من مدرسي المواد الأخرى باستخدام اللغة العربية الصحيحة ناتج عن نقص وتدني مستواهم المعرفي، إضافة إلى افتقار غالبيتهم إلى الخبرة المهنية"<sup>2</sup>.

يبقى التلميذ هو الخاسر الأكبر في ظل هذه السلبيات التي تؤثر على تلقيه للغة العربية.

### 1-5-4- كتب اللغة العربية:

1- نجدها كبيرة الحجم في معظم المراحل التعليمية تقريبا ينفر أحيانا الطالب من حملها.

2- لا تتوفر فيها الجاذبية والتشويق سواء من حيث عرض المادة العلمية أو الطباعة أو حتى من حيث الشكل العام.

3- لا نجد فيها تغير أو تطوير مع مرور الزمن مقارنة بنظيراتها من المواد الدراسية الأخرى حيث نجد فيها قصائد لازالت تدرس أكثر من ربع قرن.

### 1-5-5- نظام الامتحانات:

نماذج الامتحانات التي تقدمها بعض الجهات المختصة تحصر تدريس اللغة العربية في مواضيع محددة تعاد كل مرة، واللغة العربية ليست لغة للامتحان فقط هي لغة الحديث والكتابة بل لغة الحياة<sup>3</sup>.

### 1-5-6- كثافة الفصل:

<sup>1</sup> نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد8، 2010، ص33.

<sup>2</sup> زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص58.

<sup>3</sup> ينظر: إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص91.

## الفصل الأول: بين تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب

تعد الأعداد الكبيرة من الطلبة عائقا على التدريس في جو ملائم فيتعذر السيطرة أحيانا على ذلك الكم وغياب الجو الملائم للقراءة والتحصيل بالإضافة إلى قلة الأعمال التحريرية من تطبيقات واختبارات.

### 1-5-7- قلة النشاط اللغوي:

لأن اللغة العربية كغيرها من اللغات تنمو بالاستعمال والممارسة وتُثبَط إذا اقتصر استخدامها على حصة تعليمها وحفظ قواعدها بل الاكتفاء لما يضمن نجاح الطالب فيها.

### 1-5-8- سلبية بعض مدرسي المواد الدراسية الأخرى:

فمدرسوا اللغة العربية يدلون جهدا كبيرا في تعليمها للطلاب حيث يعتمدون على العربية الفصحى يستقطب من خلالها انتباه الطلاب ويجيبهم إلى استخدامها بينما في الحصص الأخرى يستخدم بعض المدرسين اللغة العامية بحجة أن العربية ليست تخصصهم وأن العامية أسهل في إيصال الفكرة لتلاميذهم.<sup>1</sup>

### 1-5-9- المنهاج:

المنهاج هو مجموع " المواد الدراسية والخبرات التي توجه للمتعلم وأنه سلسلة من الأشياء التي ينبغي القيام بها"<sup>2</sup>، وأهميته كونه نظاما متكاملا ومدرسا تعتمد عليه بقية العناصر الأخرى من العملية التعليمية، وهذه المناهج ما هي إلاّ اجتهادات من واضعيها نُجِد فيها أحيانا نقائص وهفوات يجب تداركها ويمكن أن نوجز الأخطاء والهفوات التي احتواها منهاج الطور الابتدائي في مادة اللغة العربية فيما يلي:

- أول ما يلاحظ هو وجود العدد الكثير من المواد الدراسية بدءا من السنة الأولى ابتدائي حتى السنة الثالثة ابتدائي ونحن نرى أن كثرة المواد تشتت ذهن الطفل وتذهب تركيزه.<sup>3</sup>

حيث كان من الأجدر في نظرنا أن تحذف مواد في هذه المرحلة كاللغة الفرنسية والتربية الفنية مثلا لتدرس في مراحل لاحقة فيكون التركيز على تعلم اللغة العربية.

<sup>1</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 91، 92.

<sup>2</sup> عبد الله قلي: وحدة المناهج التعليمية والتقييم التربوي، الجزائر، 2009، ص 7.

<sup>3</sup> ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2009، ص 10.

أيضا من الأبعاد التي تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع المناهج النظر إلى مجال القيم حيث يتم من خلاله " اكتساب التلميذ مجموعة من قيم الهوية ذات مرجعية الإسلام، العربية، والأمازيغية التي يكون اندماجها الانتماء الجزائري، وكذلك اكتساب القيم العالمية"<sup>1</sup>.

هذا ما ذكرته اللجنة الوطنية للمناهج، والغريب في هذا التناقض الواضح بين آخر الكلام وأوله، فكيف يتم اكتساب التلاميذ قيم الهوية التي تعتمد على العربية والإسلام والأمازيغية وفي نفس الوقت اكتساب القيم العالمية التي هي في مجملها مخالفة لقيم العربية.

بالإضافة إلى " تنامي ظاهرة الازدواجية اللغوية في المجتمع وخاصة اللغة الفرنسية التي أضحت تنافس العربية سواء في استعمال ألفاظها أم في طريقة استعمال تراكيبها فقد أصبح الاهتمام باللغة الأجنبية واضحا، فاستخدمت المصطلحات والتعبيرات الأجنبية وتسربت إلى لغتنا وسرت على ألسنتنا فقلت فرص استعمال العربية واستخدامها وإنعاش مخزونها اللفظي"<sup>2</sup>.

وأيضا مزاحمة العامية للفصحى من طرف وسائل الإعلام وغيرها من الجهات يجد التلميذ نفسه لا يتناول الفصحى إلا في القسم، كل هذه الأسباب أدت إلى ضعف تلقين اللغة العربية للمتعلم.

### 2- ماهية إنتاجية المكتوب:

لقد مست القطاع التربوي في السنوات الأخيرة عدة تغيرات لم تشمل فقط البرنامج وطرق التدريس بل حتى المصطلحات، فكثير من المصطلحات في المناهج القديمة تغيرت في الجيل اللاحق إلى أن معناها واحد من بين هذه المصطلحات إنتاجية المكتوب المعروف سابقا بالتعبير الكتابي.

### 2-1- تعريف إنتاجية المكتوب:

تطرق العديد من الباحثين لهذا المصطلح أعطوه مفاهيم متعددة، إلا أن معظمهم اتفق في أنه ترجمة الأفكار وأحاسيس الأفراد عن طريق الكتابة بإتباع القواعد اللغوية وهذا ما ذهب إليه الدكتور "محمد الصويكي"

<sup>1</sup> ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، مرجع سبق ذكره، ص17.

<sup>2</sup> خالد الزاوي: اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2002، ص48.

في قوله بأنه: "امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة"<sup>1</sup>.

وتعبير آخر " أداء لغوي كتابي رمزي يعطي دلالات متعددة، تراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه"<sup>2</sup>.

إذا التعبير الكتابي أو إنتاجية المكتوب هو عبارة عن نشاط إدماجي يحاول التلميذ دمج مكتسباته في قالب إبداعي يتابعه أسلوبه الخاص بتحويل الأفكار والخبرات إلى مكتوب واضح وجميل.

والمعارف عليه أن اللغة إما أن تكون شخصية قائمة على الاستماع والكلام أو كتابية تقوم على القراءة والكتابة ومن هذا المنطلق تطرق الدكتور عطية في تحديده لمفهوم إنتاج المكتوب " على أنه الكلام المكتوب الذي يصوره المرسل كتابة ويستقبله المستقبل قراءة"<sup>3</sup>.

### 2-2- أنواع إنتاجية المكتوب

ينقسم إنتاج المكتوب إلى إنتاج وظيفي وإنتاج إبداعي، فإذا كان الغرض منه ابتغاء شيء من الآخر فهو وظيفي، وإذا كان الغرض منه التعبير عما يدور في نفس الإنسان من أحاسيس وخواطر فهو إنتاج إبداعي.

### 2-2-1- إنتاج المكتوب الوظيفي:

هو الأكثر استخداماً وتوظيفاً في الحياة العملية والاجتماعية والمعارف عليه بين الناس، ويعرف هذا النوع " التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة الفرد في محيط تعلمه أو مجتمعه، وهو أيضاً ذلك التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة ومعاملاتهم عند قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم"<sup>4</sup>.

وهو أيضاً " الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقفه الحياتية والتي تقتضيها ضروريات الحياة المختلفة مثل كتابة الرسائل والمذكرات"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد الصويكي: التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص15.

<sup>2</sup> الخويسكي زين كامل: المهارات اللغوية، مصر، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2014، ص150.

<sup>3</sup> محمد الصويكي: التعبير الكتابي التحريري، المرجع نفسه، ص15.

<sup>4</sup> عاطف فضل وآخرون: فن الكتابة والتعبير، دار السيرة والتعبير، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص41.

<sup>5</sup> عبد الرحمن عبد علي الهاشمي: أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته، دار المناهج، الأردن، ط1، 2006، ص24.

كذلك هو التعبير الذي تتطلب مواقف الحياة العملية وهو نوع يمارس فيه الإنسان التعبير في إعداد رسائل المناسبات المختلفة وإعداد طلبات للدوائر وغيرها، إعداد تقارير عن مهمات.<sup>1</sup>

إذا التعبير الوظيفي هو ما يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة أو خارج المدرسة، ويؤدي هذا التعبير إلى اتصاله بالناس وقضاء مصالحه وحوائجه ويتطلب هذا وضوح الفكرة في عبارات سلمية من الأخطاء اللغوية والنحوية.

ومن مميزات التعبير الوظيفي التي لا تتوفر في غيره من التعابير كتابة مباشرة لا تحتل أي تأويل، ألفاظ محددة أسلوبه يخلو من الإيحاء والتصوير الفني والتعابير المجازية.<sup>2</sup>

يجب أن يحظى التعبير الوظيفي بالاهتمام الكبير من طرف المقررات الدراسية لأنه يعاني إهمالاً كبيراً، حيث نجد طالب جامعي لا يعرف كيفية كتابة طلب خطي أو رسالة إدارية يقضي بها مصلحة ما.

## 2-2- إنتاج المكتوب الإبداعي:

من خلال تطرقنا لإنتاج المكتوب الوظيفي تبين لنا بأنه إنتاج يخلو من عاطفة وإحساس المنتج على عكس إنتاج المكتوب الإبداعي الذي يعبر فيه المتعلم عن أفكاره ومشاعره الذاتية، فهو "التعبير الذي يظهر فيه إبداع المتعلم وموهبته والجانب الجمالي في كتاباته، فهو الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفاً جمالياً بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل"<sup>3</sup>.

وهو أيضاً "إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الأحاسيس المختلفة بعبارات منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغوياً ونحوياً، بحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها أو كتبها كي يعيش معه وينفعل بانفعالاته ويحس بما أحس به"<sup>4</sup>.

إذا الإنتاج الإبداعي هو مكتوب منتج تبرز فيه شخصية المتعلم وذاتية قصد التأثير في نفوس القارئ.

<sup>1</sup> ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، ط1، 2004، ص92.

<sup>2</sup> ينظر: نجوى عبد الرحيم شاهين: أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، القاهرة، د ط، 2006، ص211.

<sup>3</sup> راتب عاشور: محمد المقدادي، المهارات القرآنية والكتابية، طرق تدريسها واستراتيجيتها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص204.

<sup>4</sup> محمد الصويكي: التعبير الكتابي التحريري، مرجع سبق ذكره، ص21.

## الفصل الأول: بين تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب

ومن مميزات المكتوب الإبداعي أنه يساعد المتعلم على الإبداع حيث يحافظ على مجال اللغة وينمي تذوقه بها، فهو يعمل على نمو شخصيته المتعلم من خلال التعبير عن المواقف والمشاعر المختلفة.

### 2-3- إنتاجية المكتوب من حيث الأهمية والأهداف.

#### 2-3-1- أهمية إنتاجية المكتوب:

يمكن إبراز أهمية إنتاج المكتوب فيما يلي:

- يعتبر إنتاج المكتوب "وسيلة لاتصال الفرد بغيره.
- أنه يغطي فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة.
- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.
- يساعد على سرعة التفكير.
- إدراك استخدام الأساليب اللغوية وتعليم اللغة.
- توظيف قواعد النحو والصرف والإملاء أثناء الكتابة والتعبير<sup>1</sup>.

كما يساعد على:

- "- تنمية القدرة على ممارسة النقد و المناقشة.
- إطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها.
- تدريب المتعلمين على حسن الإستشهاد وسوق الأفكار والدفاع عنها.
- تحفيز المتعلمين على المطالعات الخارجية والإطلاع على أساليب التعبير المختلفة.
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حورية مولاي: تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، كلية الآداب واللغات، جامعة الجيلالي اليابس ، سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد الثالث، العدد8، ديسمبر 2016، ص150.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لبنان العرب، ط1، 2006، ص218.

إذا لا تقتصر أهمية المكتوب في كونه وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات بل يعمل على تنمية قدرات المتعلم الفكرية واللغوية فهو يفسح المجال أمام التلاميذ لنقل أفكارهم العقلية عن طريق اختيارهم للألفاظ وحسن انتقاءهم للتراكيب.

### 2-3-2- أهداف إنتاجية المكتوب:

إن لإنتاجية المكتوب أهداف كثيرة يسعى المتعلم للوصول إليها " إكساب المتعلمين القدرة الكتابية المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة سليمة وخالية من الأخطاء، وتدريبهم على الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها، وربط بعضها ببعض"<sup>1</sup>.

كذلك جعل المتعلم قادرا على الكتابة بالطريقة الصحيحة بمراعاة القواعد الإملائية واللغوية وحسن استعمال أدوات الربط.

فالتعبير " أسمى الغايات التي يجب على المعلمين أن يحرصوا على تمكين المتعلمين منها لأنه الثمرة والمحصلة النهائية لتعلم اللغة العربية، فالهدف الذي يسعى إليه المعلم هو تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية بحيث تتكون لديه ثروة لفظية شفوية تمكنه من تشكيل العمل وتركيبها فتتمو قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية"<sup>2</sup>.

فبعد الممارسة المستمرة يصبح المتعلم أي التلميذ قادرا على تجنب الأخطاء الإملائية ويتعود على التفكير السليم والنطق الصحيح.

### 2-4- عوامل بناء وتطوير مهارة إنتاجية المكتوب

يعبر عن العامل بالسبب أو الباعث لحدوث الأشياء، بالنسبة لمهارة التعبير الكتابي فهناك عدة عوامل يجب الاعتماد عليها في تحفيز التلاميذ على الكتابة.

<sup>1</sup> أحمد عبد الكريم الخولي: التعبير الكتابي وأساليب تطويره، دار الفلاح، الأردن، ط1، 2006، ص50.

<sup>2</sup> على أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، ص117.

### 2-4-1-العوامل البيداغوجية:

وتشمل أساليب تعليم تدرّس التلاميذ من طرف المعلم، بالإضافة للمنهاج والكتاب المدرسي، ومن بين تلك الأساليب البيداغوجية:

" - استغلال المناسبات الدينية والقومية والوطنية للكتابة والتعبير عنها.

- تدريب التلاميذ على تقويم أدائهم ذاتيا والعمل بالمجموعات لتطوير التفكير الجماعي لديهم.

- تشجيع التلاميذ على استخدام اللغة العربية الفصيحة.

- بناء برامج علاجية لتطوير مهارة الكتابة لدى التلاميذ.

- تنشيط عمل المجموعات لتطوير الأفكار بشكل جماعي للقيام بالأنشطة اللغوية"<sup>1</sup>.

### 2-4-2-عوامل معرفية ( لغوية):

" يتعلق الأمر هنا بما يمتلكه التلميذ من مخزون مفرداتي في معجمه الذهني بالإضافة لطريقة تنظيمها لهذا المعجم أثناء التعبير الكتابي لهذا فإن العامل يتركز على الكيفية التي يرافق فيها المرشد (المعلم) التلميذ من أجل تعليمه وتوجيهه للأسلوب الأمثل لتنظيم عملياته الذهنية التي تبني تفكيره أثناء الكتابة، وتساعد على أن يصبح مستقل بذاته، وهذا ما يعرف بتنظيم عمليات ما وراء المعرفة أو الإدراك الذاتي"<sup>2</sup>.

### 2-4-3-عوامل وجدانية:

تشمل العوامل الوجدانية كل من الدافعية والاتجاه والميل والرغبة في التعلم وهي ذات تأثير مباشر في العملية التعليمية وفي العناصر المكونة لها فالجوانب المعرفية والمهارية تحتاج لمن يعززها ويدعم اكتسابها، وهنا تتدخل العوامل الوجدانية في ذلك فهي التي تدفع بالمتعلم وتوجه سلوكه وتحفزه على أداء أفضل وتحصيل بالإضافة إلى هذه العوامل نذكر مجموعة من الأنشطة هي الأخرى تعمل على تطوير مهارة إنتاج المكتوب كالأنشطة اللغوية التي تسعى من خلالها إلى إثارة الرغبة في التلميذ ودفعه إلى التعبير وهو يشعر بالمتعة أثناء القيام بها.

<sup>1</sup> الزهراء بعيسى ومزوز عبد الحميد: مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، بناء مهارة التعبير الكتابي عند تلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، العدد 08، 2002، جامعة سطيف، 2021، ص121.

<sup>2</sup> ، الزهراء بعيسى ومزوز عبد الحميد: مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مرجع سبق ذكره، ص 122.

## الفصل الأول: بين تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب

ومن بين هذه الأنشطة:

- " أنشطة التعبير عن مواقف الحياة بأسلوب يغلب عليه طابع التقرير، مثلا كتابة رسالة طلب، إعلان.
- أنشطة التعبير عن الصور أو النقود أو الطوابع البريدية، وصف الطيور والنبات.
- أنشطة الإجابة عن الأسئلة، أو إتمام الجمل وإدخال الكلمات وترتيب العبارة.
- أنشطة التلخيص، مثلا: قصة، حادث.
- أنشطة التحويل مثلا: من المفرد إلى الجمع ومن أسلوب الوصف إلى الأمر.
- أنشطة إعادة ترتيب مفردات معطاة لتكوين جملة أو جمل مفيدة"<sup>1</sup>.

إن التعبير الكتابي سهل في وجهة نظر البعض لكن الحقيقة عكس ذلك فإن لم تكن لك الرغبة والمهارات اللازمة يصعب عليك الأمر، و المكتوب الناتج لن يؤدي الهدف المرجو منه.

### 2-5- طرائق تدريس إنتاجية المكتوب:

يمتاز التعبير بكونه الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في التواصل مع تلاميذه خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، لأنه وسيلة للإفهام، فإذا عجز التلميذ على التعبير فقد ثقته بنفسه، لذلك أصبح من الضروري أن تخصص ساعات للتعبير لا الاكتفاء بساعة واحدة، ويطبق درس التعبير عبر خطوات وطرائق يكون المعلم حريصا على تطبيقها " وفي مجال طرق تدريس التعبير بشكل عام سأكتفي بثلاثة ألوان مختلفة هي: القصة، والتعبير الحر والموضوعات المختلفة"<sup>2</sup>.

### 2-5-1- القصة:

نجد تعلق كبير للأطفال بالقصة، فالمعلم يستطيع أن يستفيد من ميله إليها وعلى وجه الخصوص في الصفوف الابتدائية الأربعة الأولى، مثلا يقص المعلم قصة صغيرة أو نص صغير على شكل قصة مرفوقة بصور، ثم

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون الجديد في مبادئ التعبير ج1، دار المعارف، مصر، د ط، د س، ص 90-94.

<sup>2</sup> زهدي محمد العيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2011، ص 132.

## الفصل الأول: بين تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب

يبدأ في القراءة ويطلب من التلاميذ الاستماع له، وعند انتهائه من القراءة يطرح عليهم مجموعة من الأسئلة حول النص، ويطلب منهم الإجابة بعدها والتعبير عما فهموه إما شفاهة أو كتابة.

### 2-5-2- التعبير الحر:

أما التعبير الحر فيكون ذلك من خلال طرح المعلم لموضوع ما وما يتناسب وخبرات التلاميذ فيجعله موضوعاً للتعبير، حيث يعرض عليهم صوراً متعلقة بالموضوع، ويترك الفنان لأفكارهم وتصوراتهم، وإطلاق كل ما يجول في خيالهم.<sup>1</sup>

### 2-5-3- الموضوعات المختلفة:

يدرس هذا اللون في المرحلة الابتدائية عن طريق مجموعة من الأسئلة يطرحها المعلم بأشكال مختلفة حول الموضوع ليحجيب التلاميذ عنها.

وينفذ درس التعبير بواسطة عدة خطوات يتبعها المعلم، أما عن التعبير الشفوي فتتمثل فيما يلي:

- تدوين رأس الموضوع وقراءته.

- مناقشة التلاميذ، بهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد أهم عناصره خصوصاً في المراحل الأولى من تعليم التعبير.

- مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه.

- مناقشة التلاميذ حول الأخطاء التي وقعوا فيها بعد فراغهم من الحديث في الموضوع حيث يبدأ المعلم بقراءة نص قصير معين بصور وبعد انتهائه من قراءة النص يطلب من التلاميذ الإجابة عن بعض الأسئلة حول النص أو يعرض صوراً لفت الانتباه ويطلب أسئلة حول تلك الصور بتسلسل ما يتلاءم مع مستوى التلاميذ ويتقبل أي إجابة منهم على أن يصححها من الناحية اللغوية<sup>2</sup>.

أما عن التعبير الكتابي ينفذ بنفس الخطوات السابقة مع بعض عناصر يتطلبها هذا النوع:

<sup>1</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص 159.

<sup>2</sup> ينظر: إبراهيم محمد عطا: مرجع سبق ذكره، ص 159-160.

## الفصل الأول: بين تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب

- التمهيد: ويعني تهيئة أذهان التلاميذ لموضوع الدرس.
- المقدمة: تعريف موجز بالموضوع الذي تم اختياره من قبل المعلم أو من قبل التلاميذ أنفسهم أو مما سبق أن تعلموه من الدروس.
- عرض الموضوع: وهذه خطوة هامة لا بد من الإعداد المسبق لها لذلك.
- يكتب المعلم عنوان الموضوع على السبورة<sup>1</sup>.
- يناقش تلاميذه في الأفكار العامة والجزئية للموضوع.
- تلخيص الفكرة عن الموضوع.
- تسجيل عناصر الموضوع على السبورة.
- أما إذا كان موضوع القصة فيكتفي بسردها على التلاميذ.
- يدون التلاميذ عناصر الموضوع في دفاترهم.
- يطلب المعلم من أحد تلاميذ تلخيص الموضوع شفويا بالترسيخ الأفكار في نفوسهم.
- يطلب المعلم من التلاميذ كتابة الموضوع ويفضل كتابته في ورقة منفصلة (مسودة) في بداية الأمر ثم ينقلها كل التلاميذ في دفتر التعبير.<sup>2</sup>
- في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، يكون التلميذ غير قادر على تطبيق كل هذه الخطوات وهذا راجع لمستواه العقلي وصغر سنه، فأقل ما يطلبه المعلم هو أن يتم جملة ناقصة، أو كتابة جملة تكون مطابقة لما في الصورة أو يشكل التلميذ جملة من الكلمات المبعثرة أو أن يربط بين جملتين.

<sup>1</sup> زهدي محمد العيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص142.

<sup>2</sup> زهدي محمد العيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص142-143.

### 2-6-صعوبات تعليم إنتاجية المكتوب:

تعود مشكلات المهارات الإنتاجية إلى عدة عوامل تؤثر سلبا على التلميذ، فإنتاج المكتوب لديه لا يكون إلا في ظروف مناسبة تساعده على الإبداع والتفنن، وهذه الصعوبات على شكل عوامل.

#### 2-6-1- عوامل نفسية:

من أسبابها " الخوف من الحكم الذي يصدره المعلم على العمل المقدم من طرف التلميذ وخصوصا في الحديث والإنشاء الكلامي، أيضا بالنسبة للتعبير الكتابي فهو عمل شاق على النفس فهو يتطلب عمليات عقلية شاقة يقوم بها الذهن خاصة في المراحل التعليمية الأولى"<sup>1</sup>.

فالمعلم هنا هو المحضر لعملية الإبداع لدى التلميذ من خلال تقدير كل كتاباته فإن أصاب يثنى عليه ويشكر لتعزيز الثقة لديه وإن أخطأ يحسن تشجيعه ليتدارك لاحقا.

#### 2-6-2- عوامل تربوية:

ومن بين العوامل التربوية:

" - نشأة الطفل على الانطوائية في بيئة تجعله يتجنب الحديث في القسم.

- الوضع الاجتماعي للأسرة يضيف من ثقافة المتعلمين، فالعائلة المثقفة تعين على تكوين رصيد لغوي لدى أطفالهم عكس الآخرين.

- سوء اختيار الموضوعات من طرف المدرسين سيما الموضوعات البعيدة عن محيط المتعلمين وأذاهم.

- استئثار المعلم بالكلام وعدم إعطاء الفرصة للمتعلمين.

-الطفل لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له علم سابق بهذا الموضوع"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد مكسي: ديداكتيك الكفايات، دار الثقافة، الدر البيضاء، المغرب، ط1، 2003، ص146.

<sup>2</sup> عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1991، ص171.

### 2-6-3- عوامل لغوية:

مشكلات الكتابة وتعلق بثلاث أمور وهي الشكل وقواعد الإملاء والإعراب.

- من حيث الشكل: " فتتمثل المشكلة في الحركات القصار أي الفتحة الضمة والكسرة فتحديدها يزيل الغموض، فعندما يجد المتعلم كلمة "علم" احتار فيما إذا كانت عِلْم، عَلِمَ، عَلَّمَ<sup>1</sup>.

من حيث قواعد الإملاء: " الفرق بين رسم الحرف وصوته: أي أن هناك حروف تنطق ولا تكتب أو العكس والمفروض في نظام الكتابة السهلة أن رسم الحرف يكون مطابقاً لأصواتها<sup>2</sup>.

- ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف: تشكل هذه القواعد صعوبة على التلاميذ إذ عليهم أن يعرفوا أصل الاشتقاق ونوع الحرف الذي يكتبه والموقع الإعرابي للكلمة<sup>3</sup>.

- وصل الحروف وفصلها إذ يعتبر وصل وفصل الحروف مشكلة أو صعوبة كغيرها من الصعوبات التي سبقتها، إذ أن المفردات في العربية تتشكل من حروف يجب وصلها ببعضها وفصل بعضها عن بعض وبذلك تضيع معالم الحروف داخل الكلمة<sup>4</sup>.

كما أن مزاحمة اللغة العامية للغة الفصيحة لها تأثير مباشر على اختلاط الألفاظ في ذهن التلميذ.

كل هذه العوامل أثرت على تعليم إنتاج المكتوب وجب تداركها مع إعطاء حلول مناسبة داخل الأسرة التربوية أو الأسرة البيولوجية.

### 2-7- كيفية علاج الضعف في إنتاجية المكتوب:

بعد تحديد صعوبات تعليم إنتاجية المكتوب، والتي كانت سبب في التأثير الغير مرغوب فيه على انتاجات المتعلمين أثناء الكتابة، يمكن الأخذ بمجموعة من الاقتراحات التي من شأنها أن تحسن من كتاباتهم.

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامد: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 126.

<sup>2</sup> حسن شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2000، ص 317.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 317.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 320.

"إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار موضوعات التعبير حسب ميولهم ورغباتهم هذا يدفعهم إلى الإبداع الفكري واللغوي أثناء الكتابة وخاصة إذا كانت الموضوعات مرتبطة بتجارهم الخاصة أو البيئة التي يعيشون فيها وهذا يحفزهم على الكتابة والتعبير"<sup>1</sup>.

- تشجيع المتعلم على القراءة والمطالعة ولأهميتها في تنمية القدرات اللغوية والفكرية له، ولاشك الاستمرار في القراءة يكسبه ثقافة وعلمًا، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد والأصول على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه.

- أن الطفل دائما يتأثر بما حوله ولذلك على المعلم أن يكون داخل القسم منتبها للغة التي يتكلم بها وأن يتعد كليا عن استخدام اللغة العامية أثناء تقديمه للدرس.

- تشجيع المتعلمين على المناقشة والحوار في المدرسة وحتى في الأسرة فهذا يقضي على الكثير من المشاكل التي يعاني منها بعضهم، كالخوف والخجل وتعود المتعلمين على المواجهة والتعبير في مختلف مراحل حياتهم وفي مختلف المواقف نظرا لأهمية الحوار في الناحية الاجتماعية كونه لسان التخاطب بين الناس في مختلف أقطارهم<sup>2</sup>.

- تصحيح الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون ودون إشعارهم بذلك، وأن التصحيح موجه للجميع، ليس لفئة معينة حتى لا يكون هناك نفور للمتعلمين من مادة التعبير الكتابي.

- كثرة التدريب على التحدث والكتابة وإزالة الخوف والتردد من نفوس المتعلمين بشتى الطرق الممكنة<sup>3</sup>.

- الاستعانة بالوسائل التكنولوجية نظرا للإيجابيات التي تتميز بها ومن أجل المدرسة وتحقيق نتائج إيجابية للحد من ظاهرة تدني المستوى الفكري واللغوي للمتعلم.

- إعادة النظر في صياغة البرامج اللغوية بوضع طرائق مميزة ومناسبة تلائم المستوى اللغوي والفكري للمتعلم مع ربط مواضيع إنتاج المكتوب بمختلف المناسبات كعيد الأم، يوم العلم، عيد الشجرة، أضف إلى ذلك مساعدة

<sup>1</sup> سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 88.

<sup>2</sup> ينظر: يوسف مسلم أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار النشر والتوزيع للطباعة، ط2، عمان، الأردن، 2009، ص153.

<sup>3</sup> ينظر: سعاد عبد الكريم، المرجع نفسه، ص89.

المعلم بدليل تجد فيه مختلف التقنيات وطبيعة المواضيع المقترحة حتى لا يكون اختيار المواضيع عشوائيا ولا يناسب طبيعة المتعلم<sup>1</sup>.

التقيد بهذه المقترحات يؤدي الى الابداع وكتابات متميزة لدى المتعلم لأنه يجد كل ما من شأنه أن يساعده في عملية إنتاج المكتوب.

---

<sup>1</sup> ينظر: عمر عيسات: تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 5، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011 ص43.

## الفصل الثاني

### تمهيد:

الهدف الأول للبحوث العلمية هو الكشف عن الحقائق بواسطة الدراسة النظرية و الميدانية لمختلف المواضيع والمشاكل الاجتماعية و العلمية المهمة ، و التي تستدعي البحث و الإلمام بدراسة جمع المتغيرات التي تحيط بموضوع الدراسة ، و ذلك من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية التي تسعى إلى معرفة الحقائق عن الظاهرة المدروسة وإثباتها من خلال الدراسة الميدانية و التحقق من صحتها، حيث يعتبر الجانب الميداني أو التطبيقي مهما للغاية في الدراسة العلمية و قصد إعطاء البحث قابلا عمليا و منهجيا.

## 1- الدراسة الميدانية:

حتى نتمكن من كشف غموض الجانب النظري لبحثنا العلمي قمنا بدراسة ميدانية في المؤسسة التعليمية "ابتدائية زعيمين أحسن"، الواقعة بحي المقاسب ولاية "جيجل"، حيث عاينا واقع تلقين اللغة العربية وإنتاجية المكتوب للطور الابتدائي من خلال استبياننا لأراء الأساتذة والتلاميذ، بإعداد استمارة استبيان نظم مجموعة من الأسئلة حتى يتسنى للمبحوثين اختيار الأجوبة، التي تساعدنا على الكشف عن المعلومات التي نحن بصدد البحث عنها، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها بالأسلوب الإحصائي تمت جدولتها والتعليق عليها و تفسيرها ومن ثم مناقشتها بالاعتماد على ما سبق في الإطار النظري.

## 2- أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية:

### 1-2-1- المنهج المستخدم:

إن دراستنا تهدف إلى التعرف على آراء بعض تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وبعض المعلمين لهذا المستوى التعليمي حول تلقين اللغة العربية وإنتاجية المكتوب، حيث اتجهنا في دراستنا هذه إلى اعتماد المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد ومتابعة الظاهرة، واعتماد الأسلوب التحليلي بالنسبة للجانب الميداني وذلك بغرض الوصول إلى نتائج سليمة، وتحديد مدى تحقق الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة من عدمها.

### 2-2-2- وسائل جمع البيانات:

إن القيام بأي بحث ميداني يتطلب من الدارس أو الباحث إتباع منهج معين ووسائل تعينه للوصول إلى المعلومات اللازمة التي يستطيع من خلالها معرفة واقع الدراسة واستخدام وسائل معينة التي يجب مراعاتها أثناء البحث.

### 2-2-1- تعريف الاستبيان:

هو أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق عن موضوع معين، ويقدم الاستبيان في شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل المعينون بموضوع الإستبانة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مروان عبد الحميد ، إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق، ط1، 2000، ص 61.

استمارة الاستبيان هي أداة هامة لجمع البيانات والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة تحقق هدف الدراسة حيث يقوم المعينون بعملية التدريس عادة من معلمين ومشرفين ومتعلمين بالاطلاع والإجابة عليها بحسب معرفتهم أو مشاهدتهم للموضوع التدريسي الذي تجسده.

لذا وقد قمنا ببناء استبيانين أحدهما موجه للأساتذة والآخر للتلاميذ، أما الأول فقد كان تعداد الأسئلة فيه 16 سؤالاً موجهة للأساتذة تنوعت بين المغلقة والمفتوحة حسب مقتضيات الموضوع وتسلسل الأسئلة، وأما الثاني فجاء تعداد الأسئلة فيه 20 سؤالاً موجهة للتلاميذ متنوعة هي الأخرى بين المغلقة والمفتوحة أيضاً، وبالعودة إلى العينة فكان قوامها 05 أساتذة والثانية فقوامها 34 تلميذ.

### 2-2-2- الأدوات الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{عدد التكرارات} \times 100 / \text{مجموع التكرارات.}$$

### 2-3- عينة الدراسة:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من جميع، وتتلخص فكرة دراسة العينات في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة، أي مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بالمواصفات نفسها المجتمع الدراسة، فاخترنا من هذا المجتمع ابتدائية "زعيم أحسن" الواقعة بحي المقاسب ولاية "جيجل"، وقع اختيارنا على قسم السنة الثالثة إشراف معلم، وهذا ما يبينه الجدول التالي:

الجدول يوضح جنس و عدد تلاميذ القسم السنة الثالثة ابتدائي للمدرسة "زعيم أحسن"

الابتدائية	القسم	الجنس		عدد التلاميذ
زعيم أحسن	01	ذكر	أنثى	34
		16	18	

### 3- وصف وتحليل نتائج الاستبيان:

#### 3-1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

المحور الأول: البيانات العامة (الشخصية):

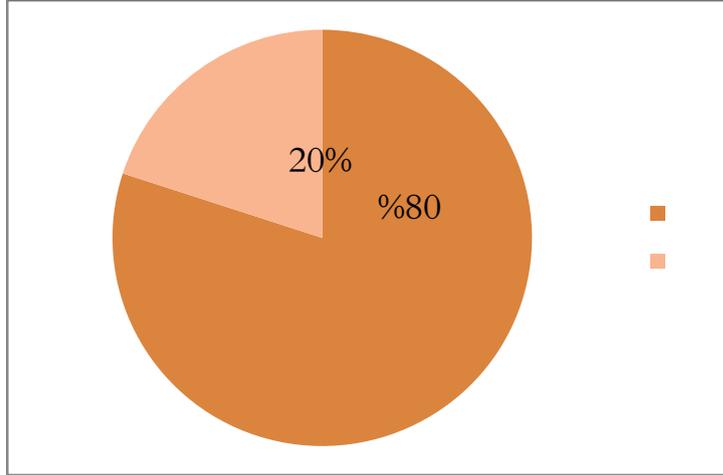
الجنس:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	01	20%
أنثى	04	80%
المجموع	05	100%

عرض وتحليل :

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (05) أفراد، نلاحظ أن حجم الذكور بنسبة 20%، أما الإناث فقد بلغت نسبتهم 80%، كما هو موضح في الشكل التالي:



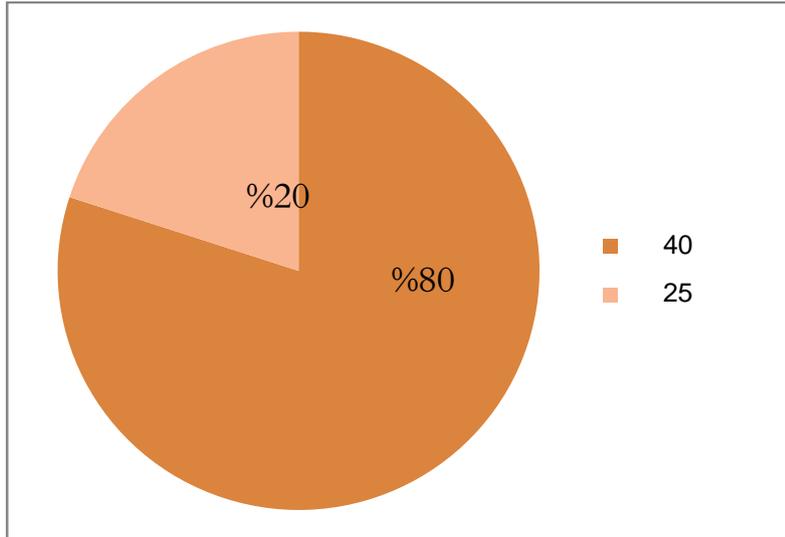
الشكل رقم (01) يمثل أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن:

السن	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	00	00%
أكثر من 25 سنة	01	20%
تجاوز 40 سنة	04	80%
المجموع	05	100%

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (02) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (05) أفراد نلاحظ أن الذين أعمارهم أكثر من 25 سنة بلغ عددهم (01) فردا بنسبة قدرت بـ 20%، أما الذين يتراوح سنهم أقل من 25 سنة فقد كانت نسبتهم 00%، وفيما يتعلق بالذين هم أكبر من 40 سنة فقد بلغ عددهم 04 أفراد بنسبة مقدرة بـ 80%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسبة أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

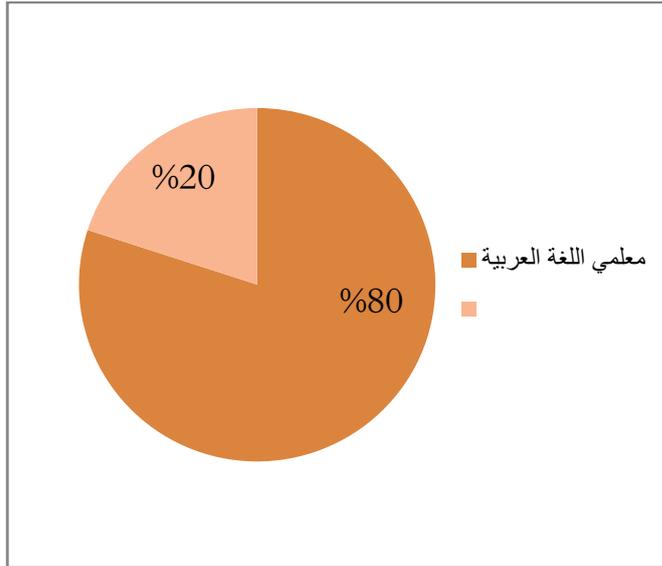
- الشهادة المتحصل عليها:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الشهادة
80%	04	تخصص لغة عربية
20%	01	تخصص لغة أخرى
100%	05	المجموع

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن حجم عينة معلمين اللغة العربية بلغ عددهم (04) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 80%، أما المعلمين المتخصصين في لغة أخرى والبالغ عددهم (01) فردا بنسبة مئوية مقدرة بـ 20%، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



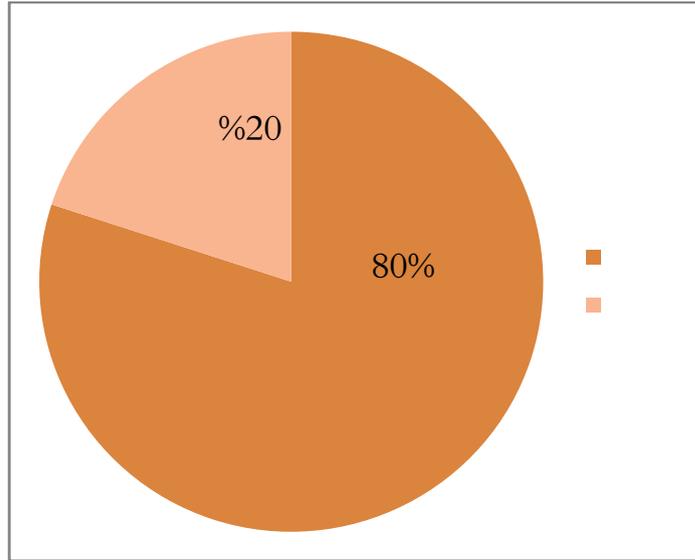
الشكل رقم (03) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصفة:

الصفة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مستخلف	01	20%
متربص	00	00%
مثبت	04	80%
المجموع	05	100%

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه وبالنظر إلى التكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (05) أفراد نلاحظ أن حجم عينة المعلمين المستخلفين (01) فردا بنسبة تقدر بـ 20%، أما حجم عينة المتربصين فقد بلغت نسبتهم 0%، أما فيما يتعلق بنسبة المثبتين فقد بلغ عددهم (04) أفراد بنسبة 80%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



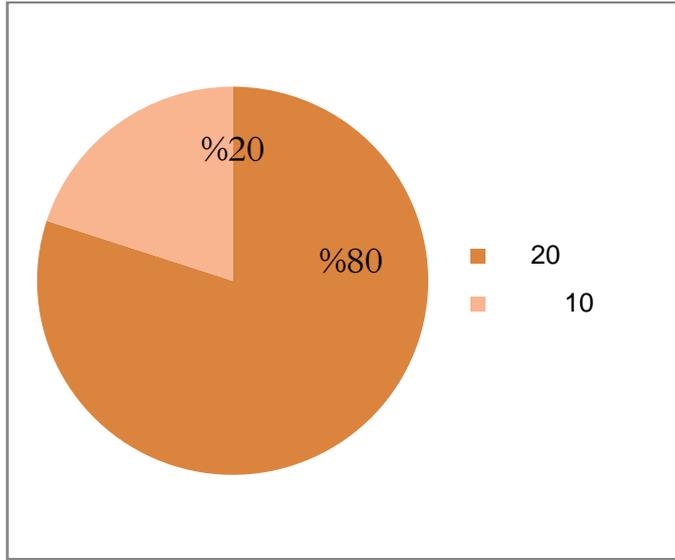
الشكل رقم (04) يمثل يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصفة.

الجدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الخبرة المهنية
20%	01	أقل من 10 سنوات
00%	00	أقل من 20 سنة
80%	04	أكثر من 20 سنة
100%	05	المجموع

### عرض وتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن عدد نسبة الأساتذة المستجوبين الذين تتعدى خبرتهم في ميدان التعليم أكثر من 20 سنة بنسبة مئوية تقدر بـ 80%، بينما قدرت نسبة الأساتذة الذين كانت خبرتهم في الميدان أقل من 10 سنوات بنسبة مقدرة بـ 20% من مجموع أفراد العينة، وهذا ما هو مبين في الشكل التالي:



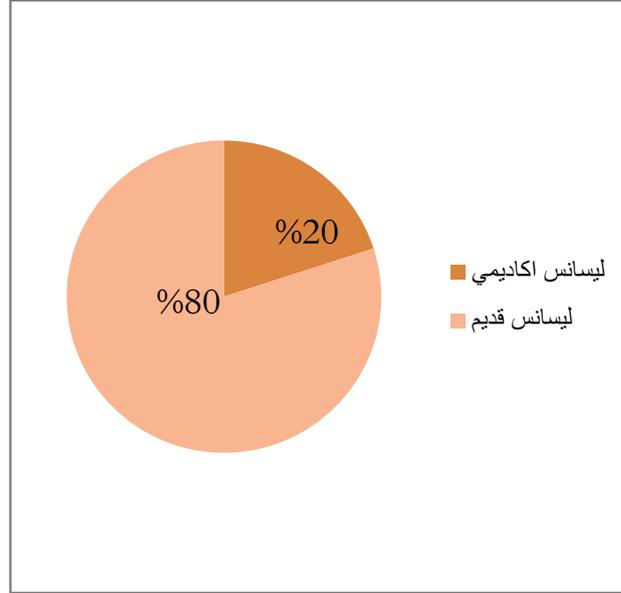
الشكل رقم (05) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

الجدول رقم (06) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	المستوى
00%	00	النهائي
80%	04	ليسانس قديم
20%	01	ليسانس أكاديمي
100%	05	المجموع

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة متحصلون على ليسانس قديم بنسبة قدرت بـ 80% من مجموع أفراد عينة الدراسة، بينما نسبة 20% من الأساتذة متحصلين على ليسانس أكاديمي، وهذا ما يبينه الشكل التالي:



الشكل رقم (06) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى.

المحور الأول:

السؤال رقم 01: هل للغة العربية دور في تنمية مهارة إنتاجية المكتوب؟

الجدول رقم (07) يمثل عرض نتائج السؤال الأول:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	100%
لا	00	00%
المجموع	05	100%

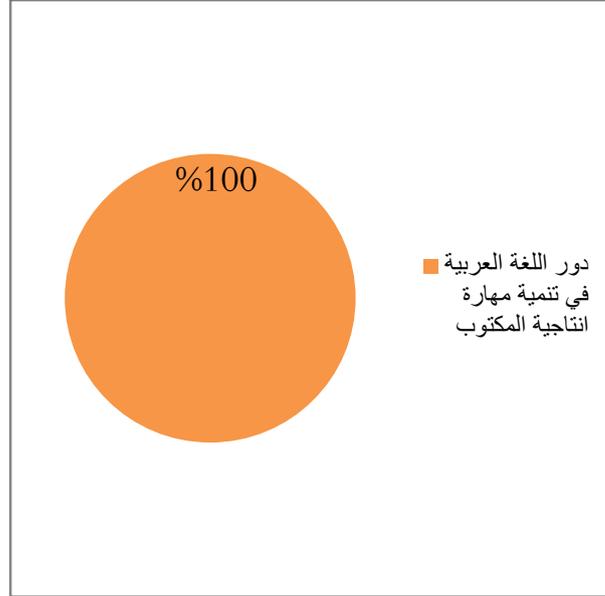
عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (07) نجد أن نسبة كل أفراد عينة الدراسة والمقدرة بـ 100% تقر بأن

لغة العربية دور في تنمية مهارة إنتاجية المكتوب. وعليه نستنتج أن هناك دور كبير للغة العربية في تنمية إنتاجية

المكتوب عند المتعلمين، إذ أن التحفيز على الإنتاج الكتابي الأفضل يعمل على تحسين الاستخدام الناجح للغة

العربية ومعالجة الاختلال اللغوي لدى التلميذ، كما أن الممارسة المستمرة للكتابة تكسب المتعلم مهارات لغوية وهو ما يستوجب على الأساتذة إدراكه والعمل عليه.



الشكل رقم (07) يمثل دور اللغة العربية في تنمية مهارة إنتاجية المكتوب.

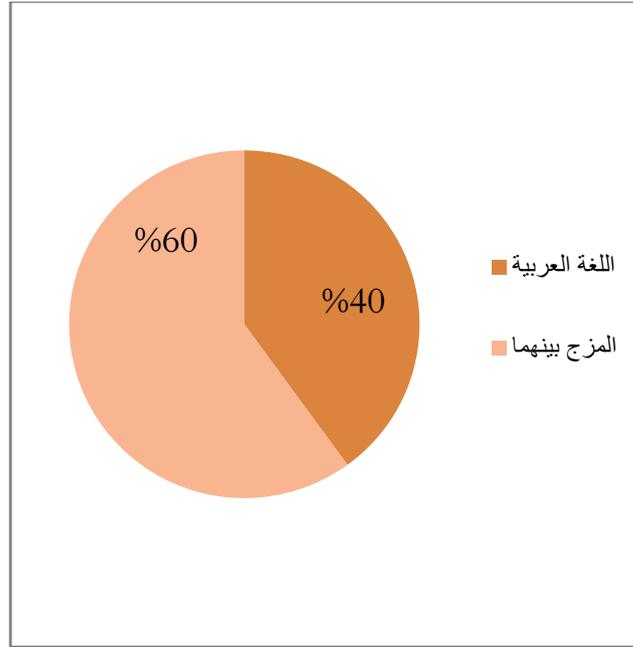
السؤال رقم 02: ما هي اللغة التي تستعملها أثناء المناقشة؟

الجدول رقم 08: يمثل عرض نتائج السؤال الثاني:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
00%	00	العامة
40%	02	اللغة العربية الفصحى
60%	03	المزج بينهما
100%	05	المجموع

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن نسبة 40% من الأساتذة المستجوبين تقرر بأنهم يستعملون اللغة العربية الفصحى أثناء المناقشة، بينما نجد 60% من أفراد عينة الدراسة تعتمد على اللغة العربية الفصحى واللغة العامية معاً أثناء المناقشة، وعليه نستنتج أن الاعتماد على اللغة العربية الفصحى واللغة العامية راجع ذلك إلى تسهيل فهم واستيعاب التلاميذ. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (08) يمثل اللغة المستعملة في المناقشة.

السؤال رقم 03: ما هي أسباب ضعف التلاميذ في تلقين اللغة العربية؟

عرض وتحليل:

من خلال إجابات عينة أفراد الدراسة وجدنا أنهم يرون أن من أهم أسباب ضعف التلاميذ في تلقين اللغة العربية هي غياب اللغة العربية في البيت، بالإضافة إلى عدم القراءة والمطالعة (قراءة القصص)، فيما يرى البعض منهم أنه من بين الأسباب وجود فرق شاسع بين اللغة العربية في البيت والمدرسة وعزوف التلاميذ عن المطالعة، بينما فئة من الأساتذة يرون أن السبب في ذلك راجع إلى الاكتظاظ وكثافة البرنامج وكثرة المواد، فالمتعلم لا يستوعبها جميعاً مما يؤدي إلى تدني مستوى اللغة عند الطفل.

السؤال رقم 04: ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم في تدريس اللغة العربية؟

عرض وتحليل:

من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة وجدنا أن من أهم الصعوبات التي تواجه المعلم في تدريس اللغة العربية هي ضيق الوقت، وبعد النصوص عن واقع التلميذ واستعمال اللغة العامية لدى التلاميذ، بينما نجد البعض منهم يرون أن السبب في ذلك راجع إلى دروس نحوية وصرفية فوق مستوى التلاميذ، وكذا نقص الرصيد اللغوي لديهم.

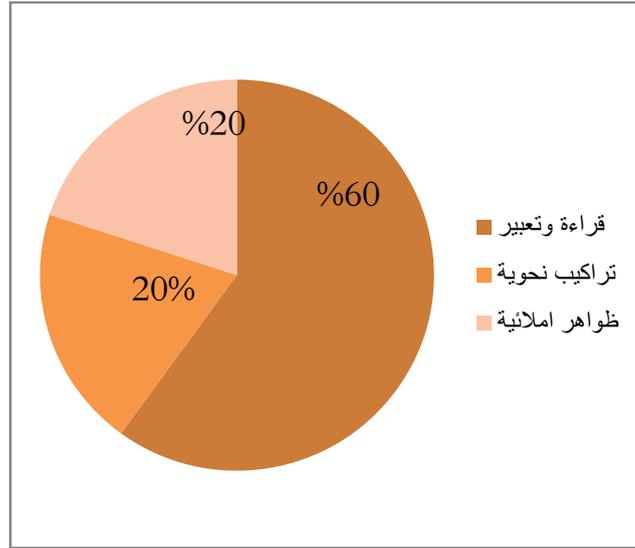
السؤال رقم 05: ما هو النشاط الذي تركز عليه؟

الجدول رقم 09: يمثل عرض نتائج السؤال الخامس.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
60%	03	القراءة
20%	01	تراكيب نحوية
20%	01	ظواهر إملائية
60%	03	تعبير
100%	05	المجموع

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن نسبة 60% من إجابات أفراد عينة دراستنا يقرون بأن النشاط الذي يركزون عليه هو القراءة والتعبير، أما نسبة 20% من إجابات الأساتذة كانت إجاباتهم أن النشاط المركز عليه هو تراكيب نحوية، ونسبة 20% يعتمدون على ظواهر إملائية، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (09) يمثل النشاط الذي تركز عليه الأساتذة.

السؤال رقم 06: كيف تجد مستوى تلاميذك في التعبير الكتابي؟

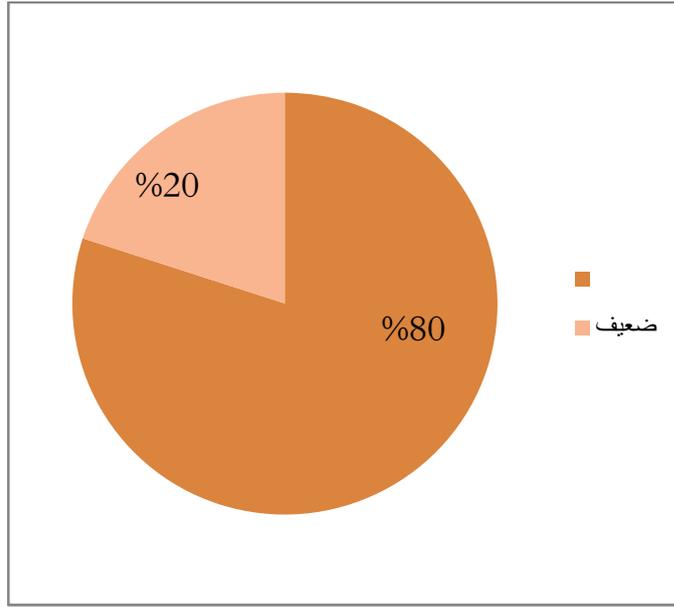
الجدول رقم 10: يمثل عرض نتائج السؤال السادس:

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جيد	00	00%
متوسط	04	80%
ضعيف	01	20%
المجموع	05	100%

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (06) نجد أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن مستوى التلاميذ في

التعبير الكتابي متوسط، ونسبة 20% ضعيف، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (10) يمثل مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي

السؤال رقم 07: ما هي أهم طرق تلقين اللغة العربية؟

الجدول رقم (11) يمثل عرض نتائج الجدول السابع:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%00	00	الطريقة التلقينية
%100	05	التدريب بالكفاءات
%100	05	المجموع

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن معظم إجابات الأساتذة بأن التدريس بالكفاءات هي الطريقة الأنسب لتلقين اللغة العربية والتي قدرت بنسبة 100%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم(11) يمثل أهم طرق تلقين اللغة العربية.

السؤال رقم 08: ما هي أهم الصعوبات التي تواجه في تعليم إنتاجية المكتوب؟

من خلال إجابات عدد أفراد عينة الدراسة عن أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم في تعليم إنتاجية المكتوب هي صعوبة توظيف المكتسبات النحوية والصرفية والإملائية في الإنتاج الكتابي، أظهر المتعلمون عدم إلمامهم بالقواعد النحوية والصرفية، وهذا لا يعني أن المتعلمون يجدون الصرف والنحو، لكن ربما لطبيعة التقويم الذي جعل أسئلة النحو والصرف لا تحضر بقوة، وكذلك صعوبة في ترجمة أفكار التلاميذ النظرية إلى الكتابية، وكذا كثرة الأخطاء الإملائية، حيث لم يراعي المتعلمون القواعد الإملائية.

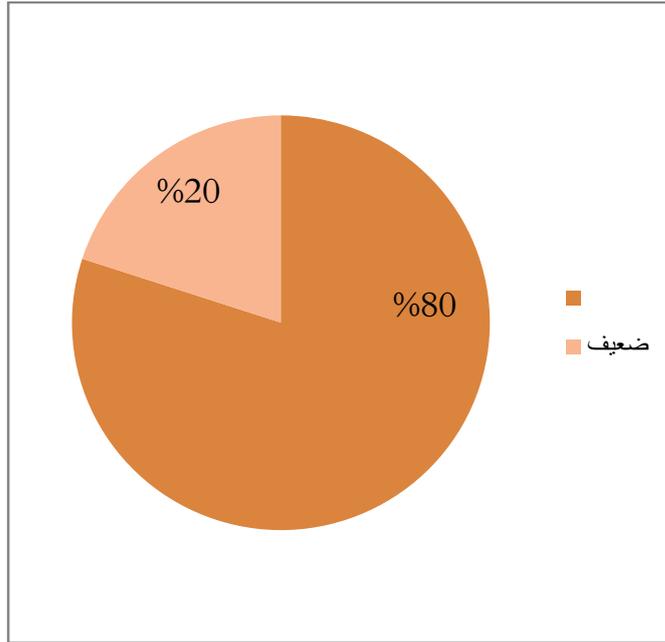
السؤال رقم 09: ما هي نظرتك لفهم محتوى إنتاجية المكتوب؟

الجدول رقم 12: يمثل نتائج الجدول التاسع:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
00%	00	جيد
80%	04	متوسط
20%	01	ضعيف
100%	05	المجموع

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (05) أفراد، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "متوسط" حول النظرة لفهم محتوى إنتاجية المكتوب قد بلغ عددهم (04) أفراد بنسبة مئوية مقدرة بـ 80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيف" والبالغ عددهم (01) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 20%. وهذا ما هو موضح خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (12) يمثل محتوى فهم إنتاجية المكتوب.

السؤال رقم 10: هل يستطيع التلميذ استيعاب اللغة العربية؟

الجدول رقم 13: يمثل عرض نتائج السؤال العاشر:

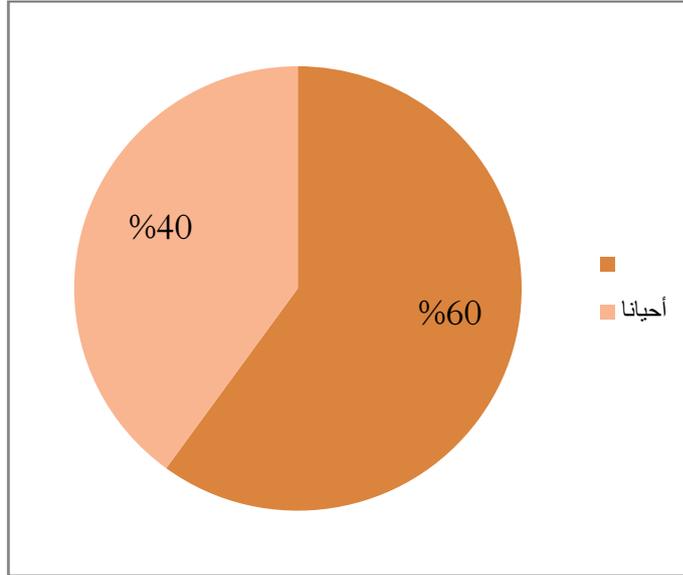
الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	03	60%
لا	00	00%
أحيانا	02	40%
المجموع	05	100%

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (05) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10)

بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (03) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (02) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 40%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن التلميذ يستطيع استيعاب اللغة العربية تحققت، وهذا ما هو موضح خلال الشكل التالي:



الشكل (13) يمثل استيعاب التلاميذ للغة العربية.

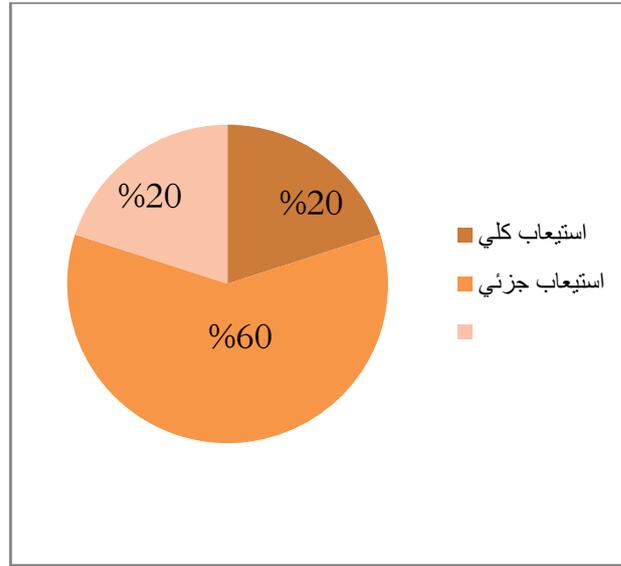
السؤال رقم 11: هل من مشاكل في تعامل التلميذ مع محتوى اللغة العربية؟

الجدول رقم (14): يمثل عرض نتائج السؤال الحادي عشر:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
استيعاب كلي	01	20%
استيعاب جزئي	03	60%
نوعا ما	01	20%
المجموع	05	100%

عرض وتحليل:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 60% من أفراد عينة الدراسة يرون أن للتلميذ مشكل في التعامل مع محتوى اللغة العربية بشكل جزئي، أما نسبة 20% من الإجابات يقرون أن استيعاب كلي في مشاكل تعامل التلميذ مع محتوى اللغة العربية، بينما نجد نسبة 20% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بالبديل "نوعاً ما" في تعامل التلميذ مع محتوى اللغة العربية وهذا ما هو موضح خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (14) يمثل مشاكل تعامل التلميذ مع اللغة العربية.

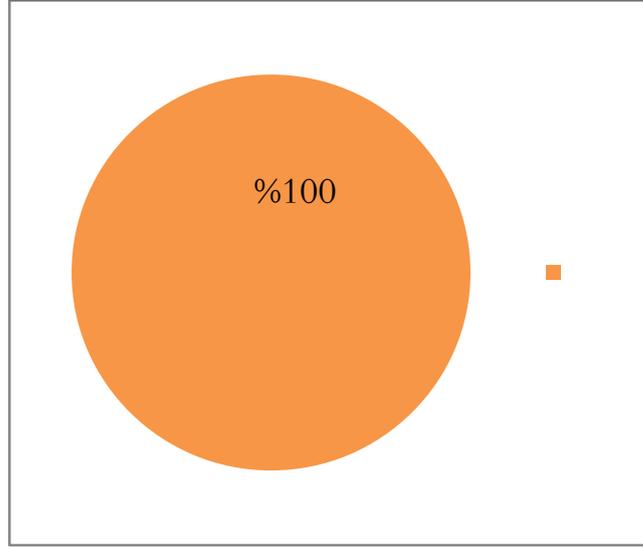
السؤال رقم 12: كيف تجد فهم التلميذ لمحتوى لإنتاج المكتوب؟

الجدول رقم 15: يمثل عرض نتائج السؤال الثاني عشر:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جيد	00	00%
متوسط	05	100%
المجموع	05	100%

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول نجد أن كل فئة أفراد عينة الدراسة والمقدرة بنسبة 100% كانت إجاباتهم بشكل متوسط حول فهم التلميذ لإنتاج المكتوب، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (15) يمثل فهم التلميذ لإنتاج المكتوب.

السؤال رقم 13: ما هي الحلول التي تجدها صائبة للحد من ضعف التلاميذ في اللغة العربية؟

عرض وتحليل:

من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة نجد أن الحلول الصائبة للحد من ضعف التلاميذ في اللغة العربية هي القراءة والمطالعة اليومية، وشرح الكلمات الصعبة وكذلك نصوص القراءة تكون قريبة من واقع التلميذ، وإعادة النظر في دفاتر الأنشطة وما تحتويه، وكانت إجابة البعض منهم التخفيف من البرنامج وتخصيص الوقت الكافي لتعلم القراءة والكتابة مع اختيار نصوص تراعي الفوارق الفردية.

السؤال 14: ما هي اقتراحاتك التي تساهم في تحسين مستوى اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة

ابتدائي؟

عرض وتحليل:

من خلال إجابات أفراد العينة نجد أن إجاباتهم نحو السؤال الرابع عشر كانت كما يلي:

- تكثيف حصص القراءة وأن تتماشى النصوص ومستوى التلاميذ، وأن تكون تلك النصوص مستمدة من واقع التلميذ.

- استعمال اللغة العربية داخل القسم.

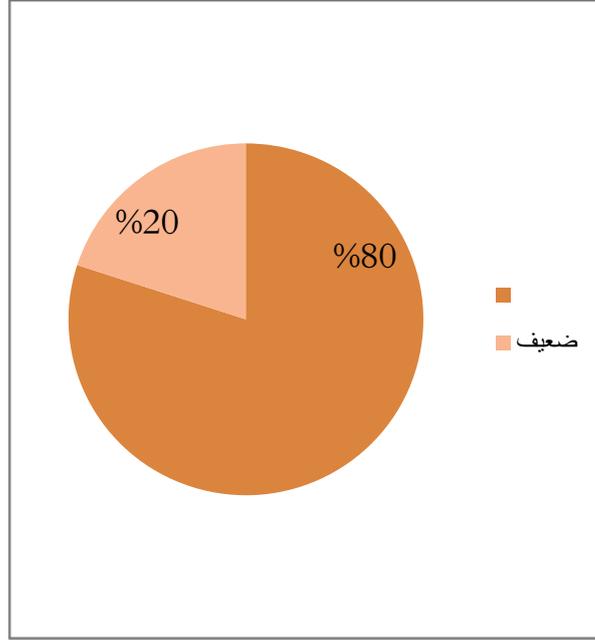
السؤال رقم 15: ما تقييمك لنتائج تلاميذك في ميدان فهم إنتاجية المكتوب؟

الجدول رقم (16): يمثل عرض نتائج السؤال الخامس عشر:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جيد	00	%00
متوسط	04	%80
ضعيف	01	%20
المجموع	05	%100

عرض وتحليل:

تظهر النتائج الموضحة أعلاه أن عدد أفراد عينة الدراسة والمقدرة بـ (04) أفراد والذين بلغت نسبتهم %80 كانت إجاباتهم بالبديل "متوسط"، بينما نسبة %20 من أفراد عينة الدراسة والذين كانت إجاباتهم بالبديل "ضعيف"، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (16) يمثل تقييم التلاميذ في فهم إنتاجية المكتوب.

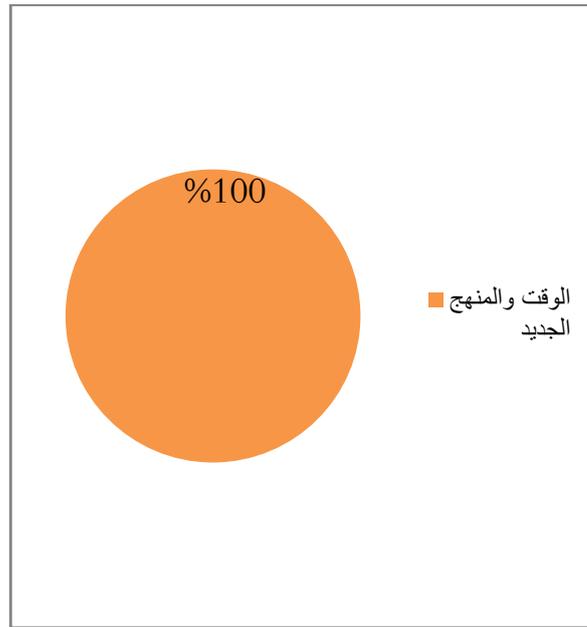
السؤال رقم 16: ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء حصة إنتاج المكتوب؟

الجدول رقم (17): يمثل عرض نتائج الجدول السادس عشر:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الوقت	05	%100
المنهج الجديد	05	%100
أخرى	00	%00
المجموع	05	%100

عرض وتحليل:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة 100% من الأساتذة ترى أن الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء هذه الحصة هي الوقت والمنهج الجديد الذي يعود سلباً على القدرات العقلية والبدنية للمتعلم وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (17) يمثل صعوبات المعلم اتجاه حصة إنتاجية المكتوب.

✓ نتائج تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة في الطور الابتدائي:

من خلال قيامنا بتحليل أجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

- نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور.

- تراوح أعمار أفراد العينة ما بين 25 سنة و 40 سنة.

- إعطاء أهمية للغة العربية التي تعتبر أهم روافد اكتساب مهارة إنتاجية المكتوب.

- اعتماد بعض المعلمين للغة العربية الفصحى واللغة العامية مع تلاميذهم بحجة تسهيل الفهم، الأمر الذي أثر

سلباً على إتقانهم للغة العربية الفصحى، وتسبب الضعف اللغوي لدى المتعلم.

- نقص معرفة اللغة العربية الفصحى واعتماد العامية.
- مشكلات تعلم اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي متنوعة منها عدم تخصيص وعاء زمني كاف، وبعد النصوص عن واقع التلميذ واستعمال اللغة العامية لدى التلاميذ.
- كافة المعلمين وجدوا أن مستوى تلاميذهم في ميدان إنتاجية المكتوب ليست بجيدة ولكنها متوسطة نوعا ما.
- صعوبات تدريس إنتاجية المكتوب، وعدم وضوح منهاج معين لتدريس هذه المادة.
- تشجيع المتعلم على القراءة والمطالعة لأهميتها في تنمية القدرات اللغوية والفكرية له، ولا شك الاستمرار في القراءة يكسبه ثقافة وعلماء.
- كثافة المنهاج الدراسي الذي يعود سلبا على القدرات العقلية والبدنية للمتعلم.

### 3-2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

#### المحور الأول: البيانات العامة (الشخصية)

- السن:

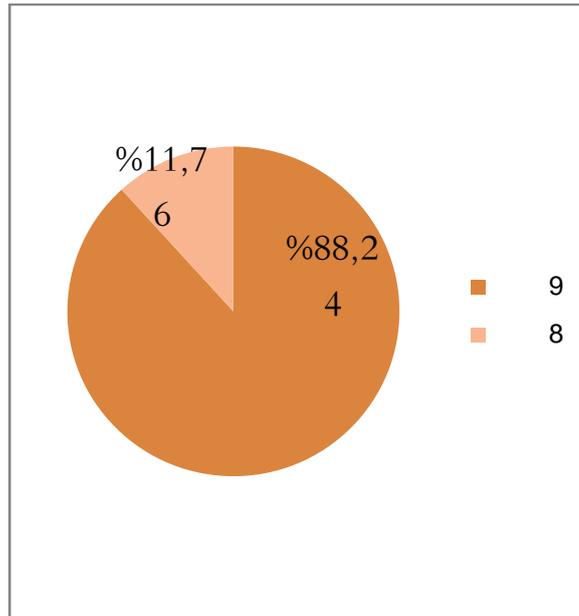
الجدول رقم(18): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن:

السن	عدد التكرارات	النسبة المئوية
9 سنوات	30	88,24%
8 سنوات	04	11,76%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن متوسط عمر أفراد عينة الدراسة يتراوح ما بين 8 إلى 9 سنوات فالتلاميذ الذين يبلغون من العمر 9 سنوات أي بنسبة تقدر بـ 88,24 % فهم الذين لم يعيدوا السنة في السنوات السابقة.

وفيما يلي الشكل الموضح لذلك:



الشكل رقم (18) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.

السؤال رقم 01: ما هي المادة التي تميلون إليها أكثر؟

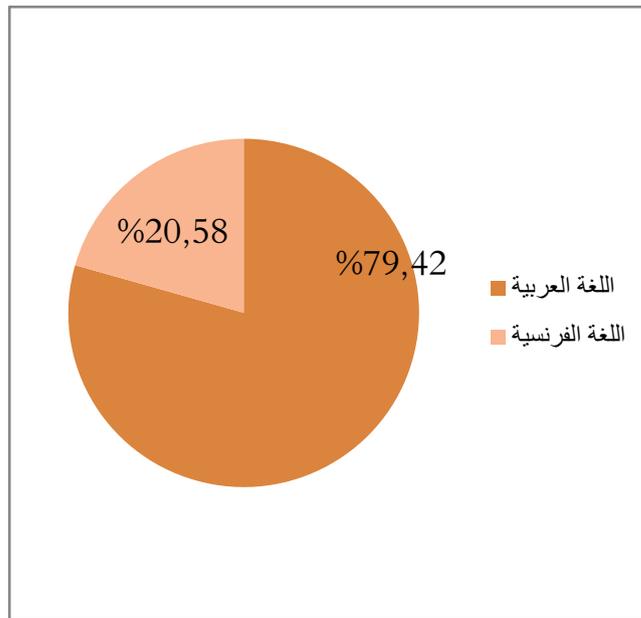
الجدول رقم (19): يمثل عرض نتائج السؤال الأول.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
اللغة العربية	27	79,42%
اللغة الفرنسية	07	20,58%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن المادة التي يميلون إليها التلاميذ بشكل كبير هي اللغة العربية والتي قدرت بنسبة 79,42% من التلاميذ، أما نسبة 20,58% من التلاميذ فهم يميلون للغة الفرنسية أكثر من اللغة العربية.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن اللغة العربية من أبرز القضايا التي حظيت باهتمام الباحثين والمفكرين والفلاسفة والعلماء منذ أقدم العصور والأزمنة وحتى وقتنا الحاضر، فاللغة العربية امتازت عن غيرها من اللغات، فيكفي أنها لغة القرآن الكريم فهي تأتي في المرتبة الأولى، وهذا دليل على علو شأنها وكمال نضجها وتفوقها على غيرها من اللغات في التعبير عن المعاني بدقة. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (19) يمثل المادة التي يميلون إليها التلاميذ.

السؤال رقم 02: ما هي المادة التي تتحصل فيها على علامة جيدة؟

الجدول رقم(20): يمثل عرض نتائج السؤال الثاني:

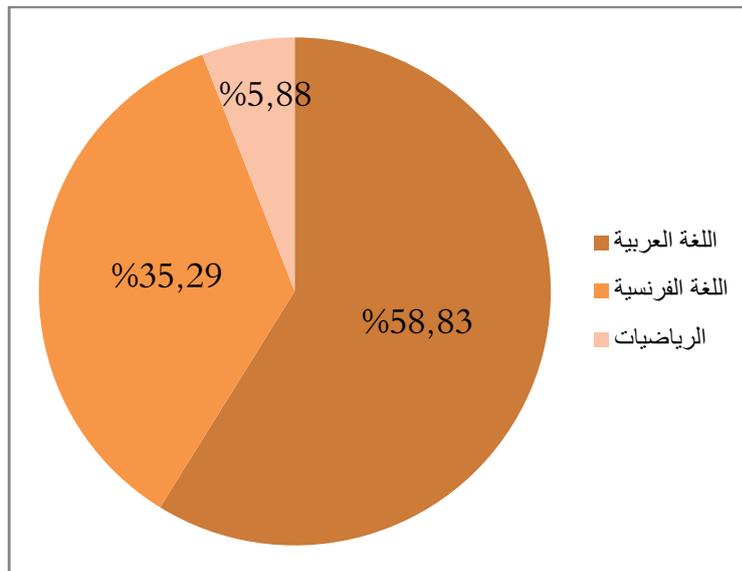
الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
اللغة العربية	20	58,83%
اللغة الفرنسية	12	35,29%
الرياضيات	02	5,88%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم(03) نجد أن نسبة 58,83% من التلاميذ يتحصلون على علامة جيدة في اللغة العربية، في حين نجد أن نسبة 35,29% من أفراد عينة الدراسة يتحصلون على أعلى علامة في اللغة الفرنسية، بينما نجد مجموعة معينة من التلاميذ يتحصلون على علامة جيدة في الرياضيات بنسبة مئوية مقدرة بـ 5,88%.

وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن اللغة العربية هي المادة التي يتحصلون فيها على

علامة جيدة، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم(20) يوضح المادة المحصل على أكبر علامة فيها.

السؤال رقم 03: ما هو النشاط الأكثر أهمية لك في اللغة العربية؟

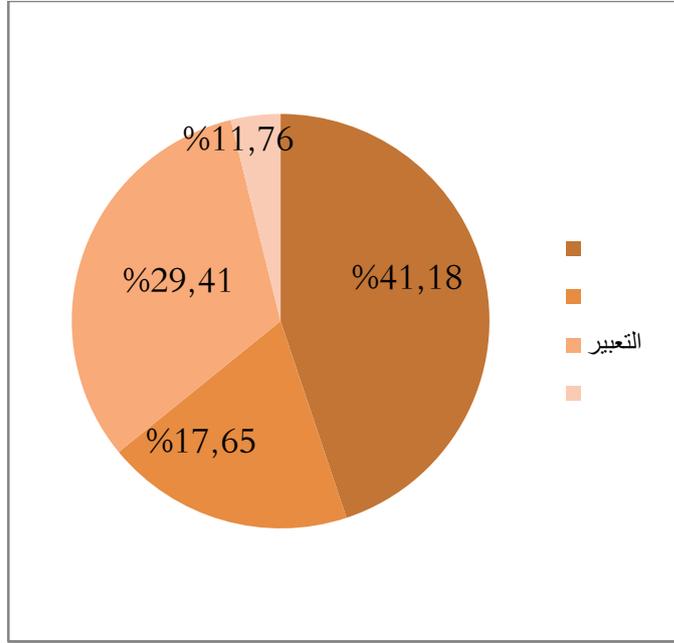
الجدول رقم(21) يمثل نتائج السؤال الثالث:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
القواعد	06	17,65%
القراءة	14	41,18%
التعبير	10	29,41%
المطالعة	04	11,76%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 34 فرداً، قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "القواعد" وقد بلغ عددهم (06) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 17,65%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "القراءة" والبالغ عددهم (14) فرداً بنسبة مئوية مقدرة بـ 41,18%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على نفس السؤال بالبديل "التعبير" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية تقدر بـ 29,41%، بينما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "المطالعة" والبالغ عددهم (04) أفراد بنسبة مئوية تقدر بـ 11,76%. وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن النشاط الأكثر أهمية لهم في اللغة العربية هو القراءة، ثم يليها التعبير فالقواعد وأخيراً المطالعة،

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (21) يمثل النشاط الأكثر أهمية للتلاميذ.

السؤال رقم 04: ما هي الطريقة التي تفضلونها في الدراسة؟

الجدول رقم (22): يمثل عرض نتائج السؤال الرابع:

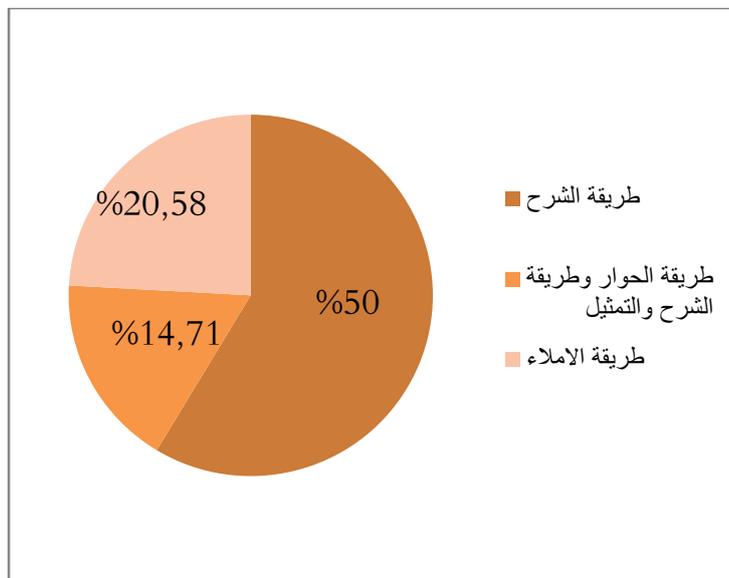
النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
14,71%	05	طريقة الحوار
50%	17	طريقة الشرح
14,71%	05	طريقة الشرح والتمثيل بالصور
20,58%	07	طريقة الإملاء

المجموع	34	%100
---------	----	------

### عرض وتحليل:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50% تمثل التلاميذ الذين يفضلون طريقة الشرح في الدراسة، في حين نجد نسبة 20,58% من التلاميذ الذين يعتمدون على طريقة الإملاء في الدراسة، بينما نجد نفس النسبة تستخدم طريقة الحوار وطريقة الشرح والتمثيل بالصور والمقدرة بـ 14,71% .

وعليه نستنتج أن معظم التلاميذ يفضلون طريقة الشرح بنسبة كبيرة في الدراسة، ثم تليها طريقة الإملاء ثم طريقة الشرح والتمثيل بالصور وطريقة الحوار، فمن خلال هذا كله نجد بأن التلاميذ يختلفون في اختلاف طريقة التدريس، وهذا راجع إلى اختلاف القدرات العقلية لدى التلاميذ لأنه كلما كان التفاعل لفظي بين المتعلم والمعلم أثناء عملية الدراسة كلما كانت استجابات المتعلم كثيرة، وهذا يؤدي إلى الحصول على نتائج جيدة. والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (22) يمثل الطريقة المفضلة في الدراسة.

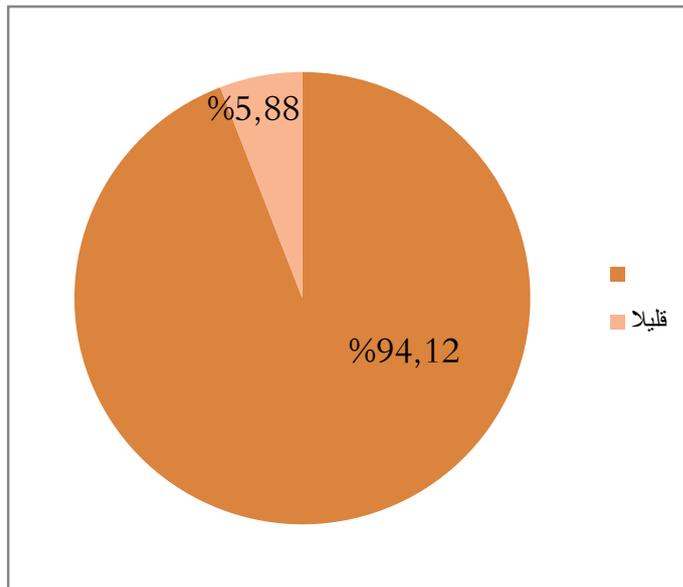
السؤال رقم 05: هل تستفيد من حصة القراءة؟

الجدول رقم 23: يمثل عرض نتائج السؤال الخامس:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	94,12%
لا	00	00%
قليلا	02	5,88%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

من خلال إحصائنا لإجابات المستجوبين على السؤال رقم (05) لاحظنا أن نسبة 94,12% من التلاميذ يستفيدون من حصة القراءة بشكل كبير، أي أن القراءة هي المهارة اللغوية التي يجب أن يكتسبها التلميذ ويعمل على تسميتها، بينما نجد نسبة 5,88% من أفراد عينة الدراسة والتي كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "قليلا" يستفيدون من حصة القراءة. وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (23) يمثل الاستفادة من حصة القراءة.

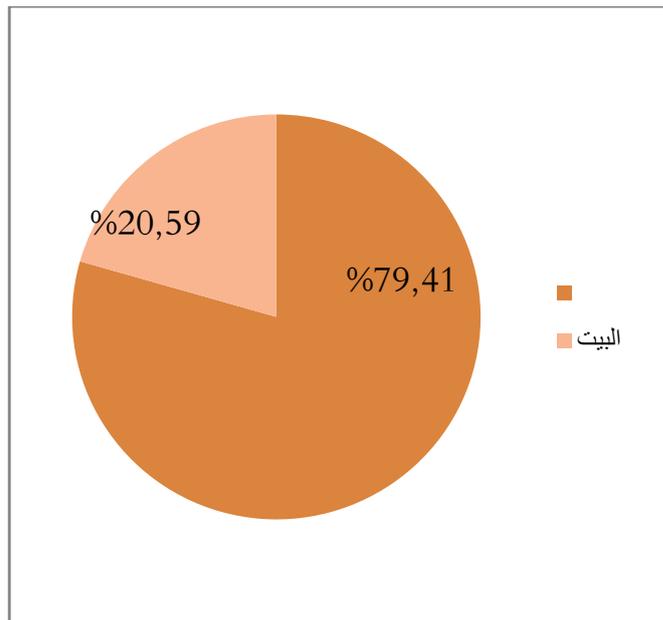
السؤال رقم 06: هل تستعمل اللغة العربية؟

الجدول رقم 24: يمثل عرض نتائج السؤال السادس:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
في المدرسة	27	79,41%
في البيت	7	20,59%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة 79,41% من مجموع أفراد عينة الدراسة تقوم باستعمال اللغة العربية في المدرسة فقط، أما نسبة 20,59% يستعملون اللغة العربية في البيت، وعليه نستنتج أن اللغة العربية هي اللغة التي نتحدث بها، فهي اللغة الأقوى لمقومات الهوية، فتدريس اللغة العربية في المدارس يشهد انتكاسة كبيرة يدل على ذلك واقع التلاميذ المتردي في المادة اللغوية، حيث يظهر عجز كبير في بناء التراكيب اللغوية، وهذا راجع إلى أن الطفل حتى لو تكلمت أسرته الفصحى يبقى المجتمع يتكلم العامية. والشكل التالي يوضح معطيات الجدول السابع:



الشكل رقم (24) يمثل استعمال اللغة العربية.

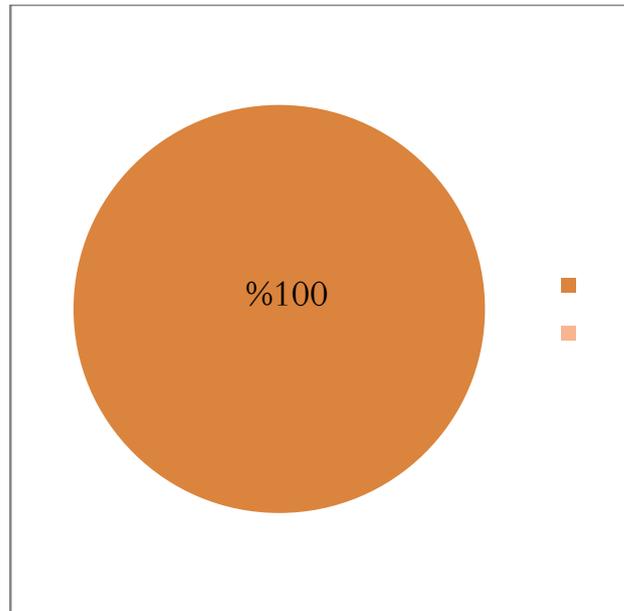
السؤال رقم 07: هل تحرص على تطوير مهاراتك في الكتابة؟

الجدول رقم 25: يمثل عرض نتائج السؤال السابع.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	%100
لا	00	%00
المجموع	34	%100

عرض وتحليل:

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول بأن نسبة 100% من التلاميذ يحرصون على تطوير مهاراتهم في الكتابة، وذلك بعدة طرق منها المطالعة والتي يكتسب من خلالها المتعلم معلومات متنوعة يستطيع استثمارها أثناء كتابته، وهو ما يجعل إنتاجه جيد. والشكل التالي يمثل ذلك:



الشكل رقم (25) يمثل مهارات الكتابة.

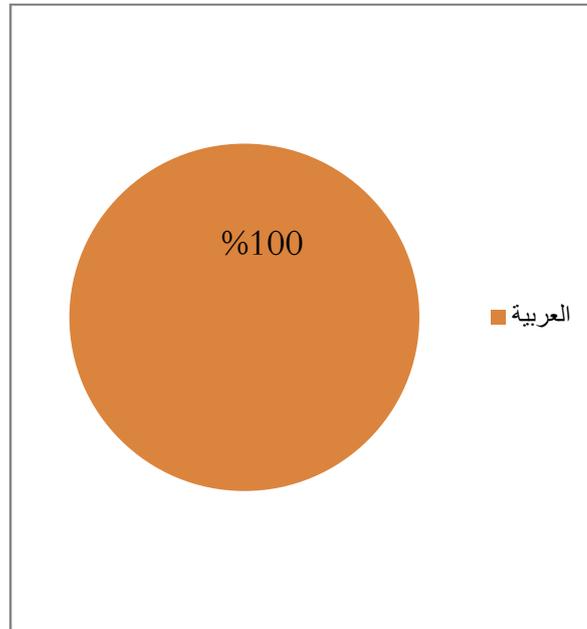
السؤال رقم 08: هل تشاهد البرامج التلفزيونية؟

الجدول رقم 26: يمثل عرض نتائج السؤال الثامن:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
العربية	34	%100
الأجنبية	00	%00
المجموع	34	%100

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة العامة والمقدرة بـ %100 تشاهد البرامج التلفزيونية العربية، وهذا راجع إلى طبيعة الحياة اليومية داخل الأسرة، ومنه فإن البرامج التلفزيونية تساعد على تنمية ثروته اللغوية والفكرية. والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (26) يمثل مشاهدة البرامج التلفزيونية.

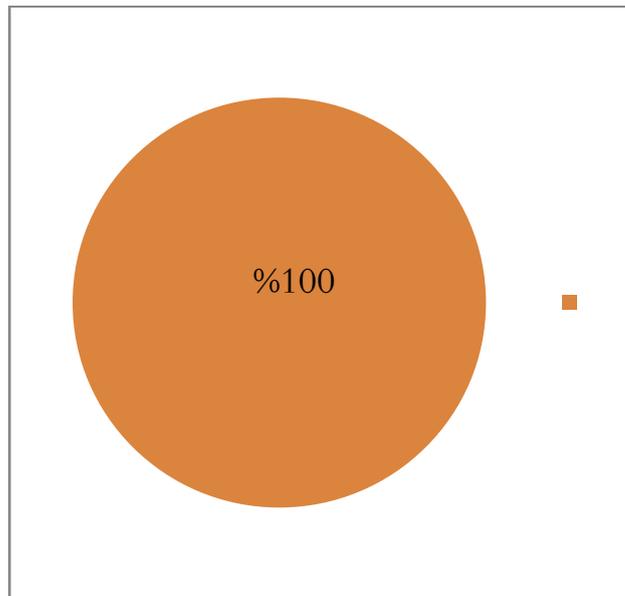
السؤال رقم 09: هل تحب حصة إنتاج المكتوب؟

الجدول رقم 27: يمثل عرض نتائج السؤال التاسع:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	%100
لا	00	%00
المجموع	34	%100

عرض وتحليل :

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن نسبة 100% من التلاميذ تحب حصة المكتوب، إذ أن هذه الحصة تمكن المتعلم من تنمية ثروته اللغوية مما يجعله متمكنا في التعبير الكتابي، وهذا راجع إلى الموضوع والنمط المختار للكتابة خاصة إذا كان النمط سرديا والموضوع متعلق بالحكايات، بحيث نجدهم في هذا السن يميلون إلى مثل هذه المواضيع، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (27) يمثل حصة إنتاج المكتوب.

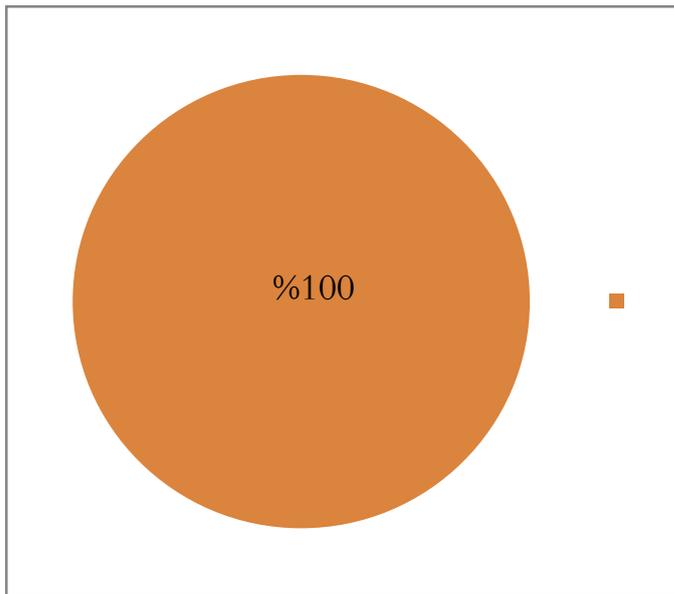
السؤال رقم 10: هل توظف ما طلب منك في إنتاج الكتابة؟

الجدول رقم 28: يمثل عرض نتائج السؤال العاشر:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	%100
لا	00	%00
المجموع	34	%100

عرض وتحليل:

من خلال معطيات الجدول أعلاه نرى أن نسبة 100% من التلاميذ أنهم يوظفون ما طلب منهم في إنتاجهم، وقد يرجع ذلك إلى الفهم الجيد للدروس، وهذا ما يجعل المتعلم يعتمد على نفسه في توظيف معارفه ومكتسباته حول الإنتاج وتطوير مهاراته في ذلك، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم(28) يمثل توظيف المطلوب في حصة إنتاج المكتوب.

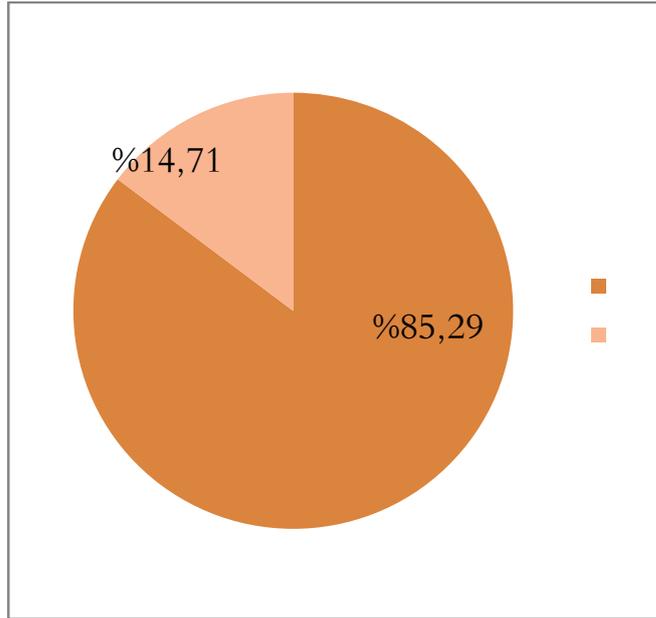
السؤال رقم 11: هل تعتمد على نفسك أثناء التعبير الكتابي؟

الجدول رقم 29: يمثل عرض نتائج السؤال الحادي عشر:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	85,29%
لا	5	14,71%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن معظم أفراد عينة الدراسة والمقدرة بنسبة 85,29% من المتعلمين يعتمدون على أنفسهم في كتاباتهم بما يمر عليهم من تجارب وأحداث في حياتهم، والإفصاح عن مشاعرهم وأفكارهم لأن التعبير الكتابي يظهر للمتعلم إبداعات ومهارات وقدرات تساعدهم على الكتابة، أما نسبة 14,71% لا يعتمدون على أنفسهم أثناء التعبير الكتابي وهذا راجع إلى عدم بذل مجهودا كافيا لتنمية مهاراتهم الكتابية، وهو ما يجعل أسلوبهم في الكتابة يتميز بالضعف والركاكة، والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (29) يوضح الاعتماد على النفس أثناء التعبير الكتابي.

السؤال رقم 12: هل يساعدك المعلم على التعبير الكتابي؟

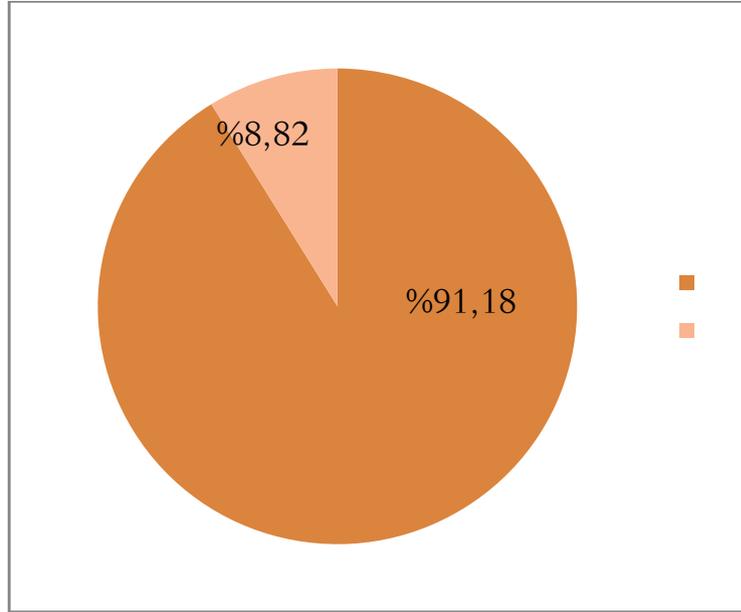
الجدول رقم 30: يمثل عرض نتائج السؤال الثاني عشر:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	91,18%
لا	03	8,82%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول تبين لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة والمقدرة بنسبة 91,18% من المتعلمين تقر بأن المعلم يساعدهم على التعبير الكتابي وهذا ما يجعلهم يقبلون على هذا النشاط، كما يساعدهم على التركيز وفهم الدرس، وذلك ما يجعل من المتعلم يركز ويتابع أثناء شرح الأستاذ للدرس مما يساهم في فهمهم الجيد له، أما نسبة 8,82% من المتعلمين يقرون أن الأستاذ لا يساعدهم على التعبير الكتابي، وذلك راجع إلى

الوقت المخصص لحصة إنتاجية المكتوب غير كاف وهذا ما يجعل المتعلم يستخف بهذا النشاط ولا يعطيه أهمية  
وَمَا مَا يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم(30) يمثل مساعدة المعلم على التعبير الكتابي.

السؤال رقم 13: هل تستفيد من تصحيح الأستاذ لأخطائك؟

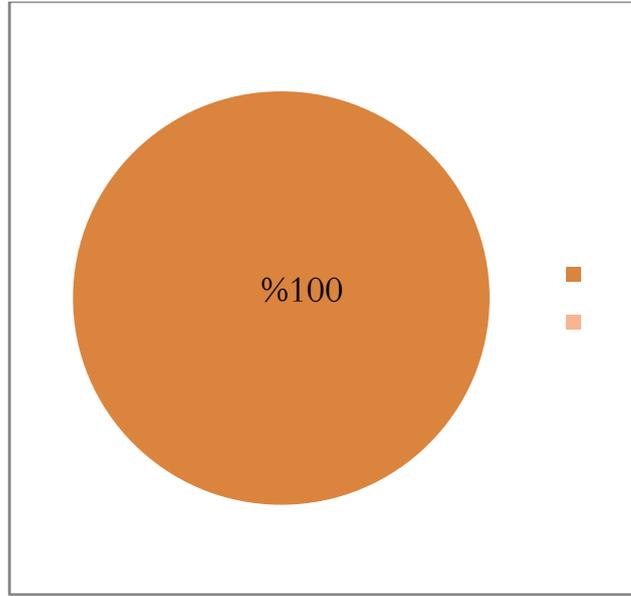
الجدول رقم 31: يمثل عرض نتائج السؤال الثالث عشر:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	100%
لا	00	00%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن كل أفراد عينة الدراسة المستجوبين يستفيدون من تصحيح  
الأستاذ للأخطاء التي يقعون فيها أثناء تعبيرهم، وهذا أمر إيجابي.

وعليه نستنتج أن معرفة الخطأ وتحديدده من طرف المعلم لا يقل أهمية من معرفة الصواب، وبالتالي اكتشاف الخطأ يساعد المتعلم على معرفة مصدره، وبالتالي تفاديه مستقبلا فيما ينتجه كتابيا، وهذه العملية لا تؤدي ثمارها إلا إذا شملت مختلف الأنشطة التعليمية، حتى وإن لم يكن هدفها الصريح اكتساب المتعلم مهارة التعبير الكتابي والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم(31) يمثل الاستفادة من تصحيح الأستاذ للأخطاء.

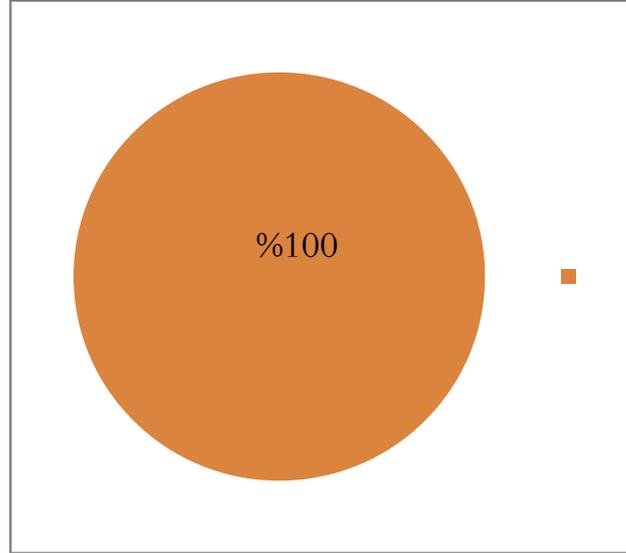
السؤال رقم 14: هل تعتبر حصة التعبير حصة مفيدة لك؟

الجدول رقم 32: يمثل عرض نتائج السؤال الرابع عشر:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%100	34	نعم
%00	00	لا
%100	34	المجموع

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن كل أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن حصة التعبير الكتابي حصة مفيدة لهم، حيث يعتبر إنتاج المكتوب وسيلة للتواصل بين الأفراد وترجمة للمشاعر والأفكار، وعليه نستنتج أن التعبير الكتابي كفاءة يحتاجها الفرد في مواقف متنوعة داخل المدرسة وخارجها، وهذا ما يتضح خلال الشكل التالي:



الشكل رقم(32) يمثل أهمية حصة التعبير الكتابي.

السؤال رقم 15: هل تفضل إنتاج المكتوب؟

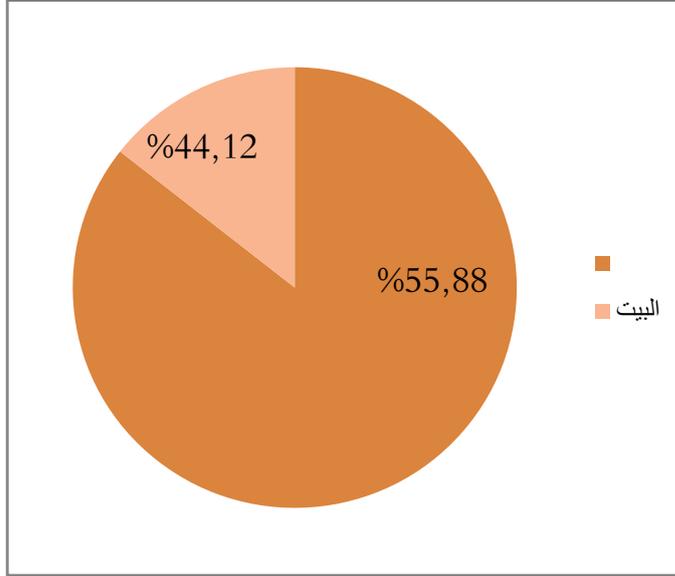
الجدول رقم 33: يمثل عرض نتائج السؤال الخامس عشر:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%55,88	19	القسم
%44,12	15	البيت
%100	34	المجموع

عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والمقدرة بنسبة 55,88% تقرر بأنها تفضل إنتاج المكتوب في القسم، لأنهم يكونون تحت رقابة الأستاذ، ففي المنزل ينشغلون بأشياء أخرى كاللعب

ومشاهدة التلفاز هذا ما يلهيهم عن انجاز واجباتهم، بينما نجد نسبة 44,12% من المتعلمين يفضلون إنتاج المكتوب بالبيت، وذلك راجع إلى الاستعانة بالأهل ومختلف الوسائل وبالتالي لا يعكس إنتاجه مستواه الحقيقي. وهذا ما هو موضح خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (33) يمثل المكان المفضل لإنتاج المكتوب

السؤال 16: ما هي اللغة التي يستعملها أستاذك داخل القسم؟

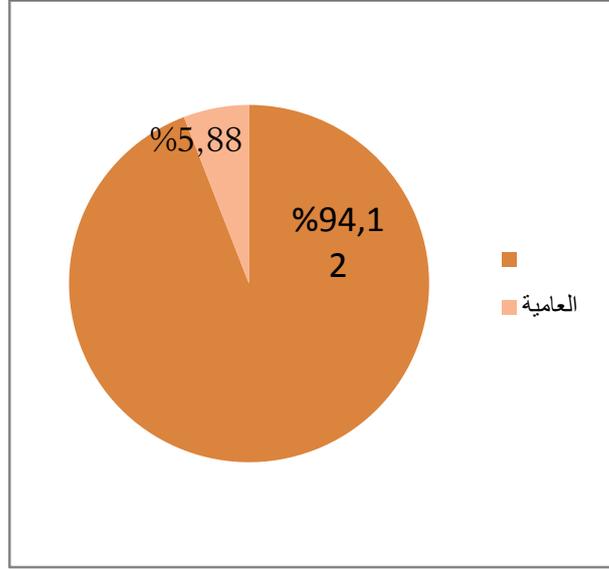
الجدول رقم 34: يمثل عرض نتائج السؤال السادس عشر:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الفصحى	32	94,12%
العامية	02	5,88%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

من خلال معطيات الجدول أعلاه نرى بأن نسبة المتعلمين والمقدرة بـ 94,12% تقر بأن اللغة التي يستعملها الأستاذ داخل القسم هي اللغة العربية الفصحى، والسبب راجع إلى غاية الأستاذ هو تعليم التلاميذ

اللغة العربية لذلك وجب عليه تجسيدها فهو يمثل القدوة، أما نسبة 5,88% من المتعلمين يقرون بأن اللغة التي يستعملها الأستاذ داخل القسم هي العامية، وهذا يدل على أن الأستاذ يستعملها لتبسيط بعض المفاهيم للتلاميذ فقط. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (34) يمثل لغة الأستاذ داخل القسم.

السؤال رقم 17: كيف يعرض لكم الأستاذ حصة إنتاج المكتوب؟

من خلال إجابات المتعلمين اتضح لنا الإجابة على السؤال أعلاه أن الأستاذ يكتب التعليمات والسند على السبورة ويناقشون الموضوع ويقدمون لهم أهم التوجيهات والتعليمات المناسبة.

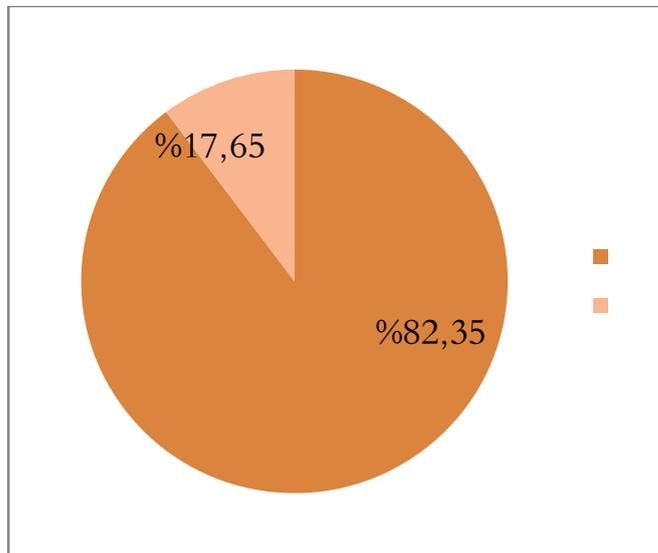
السؤال 18: هل الوقت الذي يخصص لكم الأستاذ لإنتاج المكتوب داخل القسم كاف؟

الجدول رقم 35: يمثل عرض نتائج السؤال الثامن عشر:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	82,35%
لا	06	17,65%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

من خلال النتائج المدونة في الجدول السابق اتضح لنا أن أكبر نسبة من المتعلمين والمقدرة بـ 82,35% ترى أن الوقت المخصص من طرف الأستاذ لإنتاج المكتوب داخل القسم كاف، والسبب في ذلك راجع إلى سهولة الموضوع والفهم الجيد للدرس هذا ما يسهل عليهم إنجاز المطلوب منهم في وقت كاف، بينما ترى نسبة 17,65% من أفراد عينة الدراسة أن الوقت المخصص للكتابة غير كاف داخل القسم، وهذا راجع إلى وجود مواضيع تستغرق وقتاً طويلاً للتفكير، فهم لا يستطيعون التعبير بشكل جيد لضيق الوقت الذي لا يسمح لهم بتطوير مهاراتهم الكتابية، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (35) يمثل الوقت المخصص لإنتاج المكتوب.

السؤال رقم 19: هل تحبون التعبير عن رغباتكم بواسطة؟

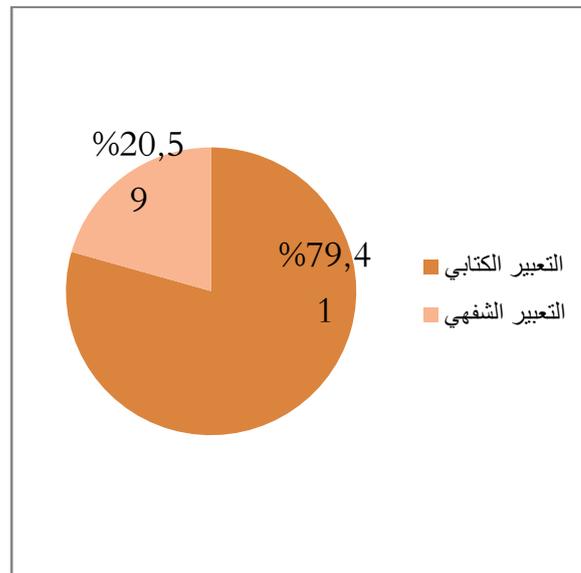
الجدول رقم 36: يمثل عرض نتائج السؤال التاسع عشر:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
79,41%	27	التعبير الكتابي
20,59%	07	التعبير الشفهي

المجموع	34	%100
---------	----	------

### عرض وتحليل:

من خلال معطيات هذا الجدول نلاحظ بأن النسبة الأكبر من المتعلمين والمقدرة بـ 79,41% أنهم يحبون التعبير الكتابي وذلك من أجل إبراز ثرواتهم اللغوية والقدرة على التفكير والصيغة والإبداع، أما نسبة 20,59% من المتعلمين يرون أن التعبير الشفهي يحسن الأداء فهو مهارة لإثراء الرصيد اللغوي باكتساب مفردات وتعابير جديدة، فممارسة التعبير الشفهي يجعلهم يمارسون طاقات إبداعية رائعة من حيث الثقة بالنفس وحسن التعبير وانتقاء الألفاظ، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (36) يمثل كيفية التعبير عن رغبات التلاميذ.

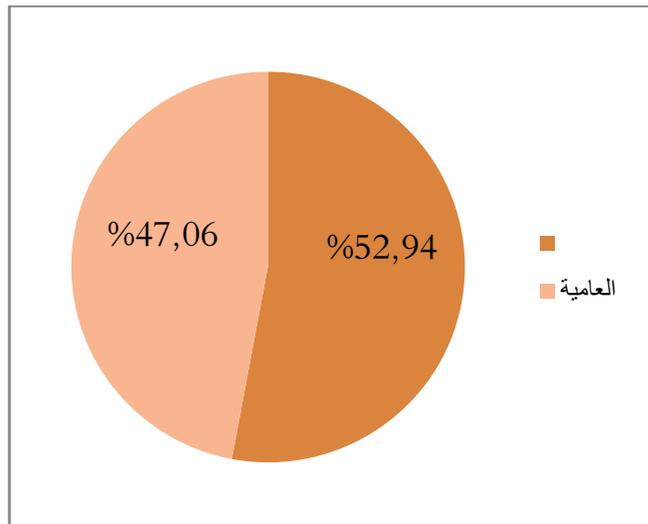
السؤال 20: أثناء المناقشة ما هي اللغة التي تميل إلى استعمالها؟

الجدول رقم 37: يمثل عرض نتائج السؤال عشرون:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
العامية	16	47,06%
الفصحى	18	52,94%
المجموع	34	100%

عرض وتحليل:

من خلال معطيات الجدول أعلاه اتضح لنا أن نسبة 52,94% من أفراد عينة الدراسة يستعملون اللغة الفصحى أثناء المناقشة، والسبب في ذلك راجع إلى أن التلميذ يمتلك رصيذا لغويا لكن لا يحسن توظيفه، بينما نجد نسبة 47,06% من مجموع أفراد عينة الدراسة يفضلون استعمال العامية أثناء المناقشة، والسبب راجع إلى طبيعة المجتمع واحتكاك التلميذ به، وأن اللغة العامية واللغة الفصحى هما لغتان مرتبطتان ببعضهما البعض والتلاميذ في هذه المرحلة أكثرهم لا يتمكنون من الكلام باللغة الفصحى فقط، بل يتلفظون بألفاظ عامية خاصة التي يتناولوها خارج القسم. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (37) يمثل اللغة المستعملة أثناء المناقشة.

### ✓ نتائج تحليل الاستبيان الموجه لمتعلمي السنة الثالثة ابتدائي:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة وبعد ملاحظتنا لأهم المعطيات وتحليل إجابات الاستبيان، يمكننا أن نخلص إلى نتائج هامة:

- تراوح أعمار أفراد عينة الدراسة ما بين 8 و9 سنوات.

- اللغة العربية هي اللغة الأولى للمتعلم.

- الأهمية الكبرى التي يحظى بها الطور الابتدائي خاصة الطور الثالث لما له من دور هام في اكتساب اللغة العربية وإتقانها.

- أنسب طريقة في تدريس اللغة العربية هي المزج بين الإلقاء والمناقشة والحوار والتفاعل بين الأستاذ والمتعلم.

- عدم استعمال اللغة العربية الفصحى في المحيط الخارجي للمدرسة.

- حب المتعلمين لخصبة إنتاجية المكتوب لكونها تساعدهم على تطوير مهاراتهم الكتابية .

- تركيز المتعلمين ومتابعتهم أثناء شرح الأستاذ للدرس مما يساهم في فهمهم الجيد له، وإعجابهم بالطريقة التي يقدم بها الدرس.

- الاهتمام بمهارة إنتاجية المكتوب لأن هذا الأخير يسعى إلى تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

- إنتاجية المكتوب أهم أغراض الدراسة اللغوية، وهو أداة للتواصل بين الأفراد والمجموعات، وهو عملية ذهنية معقدة، لذلك وجب تحفيز التلميذ على الاجتهاد في التغلب ذاتيا على الصعوبات اللغوية التي يعانيتها، بتوضيحها وإبرازها له، وتدريبه على التصحيح والتقويم الذاتي.

- يكسب نشاط إنتاجية المكتوب التلميذ رصيد لغوي متميز يتيح له فرصة التعبير بطلاقة من خلال الصياغة الجيدة للجمل المزودة بالحجج والأدلة.

- بعض مواضيع التعبير الكتابي في السنة الثالثة ابتدائي لا توافق المنهاج.

- انتقاء موضوعات التعبير الكتابي التي تثير المتعلمين وتزيد من إقبالهم عليها، مع مراعاة توافقها مع سن المتعلمين ومستواها التعليمي.

الخاتمة

## الخاتمة

إن تدريس اللغة العربية في الكثير من مدارسنا يهمل تعليم إنتاجية المكتوب، فالأساليب التعليمية المتبعة من طرف معلمي اللغة العربية في الطور الابتدائي لا تستجيب لمستلزمات تدريسها عامة، وتعليم إنتاجية المكتوب خاصة، فهي لا تتميز بالفعالية الكافية لتنمية المهارات الأساسية لتلقين اللغة العربية.

فتعليم تدريس اللغة العربية ليس مجرد تلقين أو تقليد للآخرين، بل أصبح عملية قائمة على أسس وقواعد وقوانين علمية دقيقة.

ومن بين ما توصلنا إليه في بحثنا هذا في شقيه النظري والتطبيقي نذكر:

- الأهمية الكبرى التي يحظى بها الطور الابتدائي خاصة الطور الثالث لما له من دور هام في اكتساب اللغة العربية وانتقائها.

- قدرة التلاميذ على توظيف التراكيب والصيغ والأساليب لبناء الأفكار، والتعبير عن المشاعر والمواقف.

- التعرف على الوظائف اللغوية في تركيب الجمل وحسن استعمالها.

- اللغة العربية تقوم برفع تحصيل نشاط إنتاجية المكتوب.

- التعليم خلال المرحلة الابتدائية يعتمد اعتمادا كبيرا على قدرة وخبرة المعلم.

- كثافة المنهاج الدراسي الذي يعود سلبا على قدرات المتعلم العقلية والبدنية.

- يعتبر إنتاج المكتوب وسيلة للتواصل بين الأفراد وترجمة للمشاعر والأفكار.

### الحلول المقترحة:

- يجب ممارسة اللغة العربية الفصحى خارج القسم لأن الممارسة تؤدي إلى إتقان اللغة.

- الاهتمام بمهارة التعبير الكتابي لأنه يسعى إلى تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

- انتقاء موضوعات التعبير الكتابي التي تثير المتعلمين وتزيد من إقبالهم مع مراعاة توافقها مع سن المتعلمين ومستواها المعرفي.

- يجب على الأساتذة أن يوجهوا المتعلمين إلى طرق الكتابة الصحيحة وتدريبهم عليها حتى يكون إنتاجهم جيدا.

## الخاتمة

- أن يحسن المعلم اختيار الطريقة التي يعرض بها الدرس، لأنها من بين الأسباب التي تجعل المتعلم يحب النشاط الكتابي.
- تخصيص وقت أكبر لعملية تصحيح الكتابي، لأنها تلقي إهمالا واضحا بسبب عدم إتاحة الوقت الكافي لذلك.
- إن للأسرة دور كبير في تعليم أبنائها، وتشجيعهم على التكلم بالفصحى من خلال استعمالها في البيت وحثهم على المشاهدة والاستماع للبرامج العربية.
- وما يمكن قوله كعنصر ختامي للبحث وما يجب التأكيد عليه والانتباه إليه أن إصلاح واقع تلقين اللغة العربية عامة، وواقع تعليم إنتاجية المكتوب خاصة يمر حتما بإصلاح المناهج والوسائل التعليمية، وأن تتولى المنظومة التربوية اهتماما خاصا بعملية انتقاء العناصر البشرية التي ستوكل إليها مهمة تدريس اللغة العربية، فتعليم إنتاجية المكتوب له واقع خاص به، وبالتالي ينبغي على المعلمين أن يعوا هذه الحقيقة، فهو نشاط قائم في جميع فنون اللغة العربية.
- ويبقى مجال البحث في هذا الموضوع مفتوحا أمام الدارسين لإضافة الجديد ووجهات النظر، كما نرجو من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في هذا العمل، فإن أصبنا فذلك من نعم ربي، وإن قصرنا فمن أنفسنا والحمد لله رب العالمين.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المعاجم

1. إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، باب العين، ج3.
2. أبو البقاء بن موسى الحسني الكفوي: اللغات، تح، عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان، د ط د ت.
3. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم: الأحكام في أصول الأحكام، تح، أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، ط2، 1983.
4. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس تح، عبد الحميد قطاش، دار الكويت ط2، ج39.

### ثانياً: المصادر والمراجع

1. إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة، ط2، 2006.
2. إبراهيم مصطفى وآخرون: الجديد في مبادئ التعبير ج1، دار المعارف، مصر، د ط، د س.
3. أحمد عبد الكريم الخولي: التعبير الكتابي وأساليب تطويره، دار الفلاح، الأردن، ط1، 2006.
4. أنطوان صيّاخ: تعليمية اللغة العربية، د ط، د ن، د ت.
5. أنيس إبراهيم: في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط3، 1965.
6. حسن شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2000.
7. حسني عبد الباري عصر: تعليم اللغة العربية في مرحلة الابتدائية، مركز إسكندرية للكتاب، جامعة الإسكندرية مصر، د ط، 2005.
8. خالد الزاوي: اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2002.
9. الخويسكي زين كامل: المهارات اللغوية، مصر، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2014.
10. راتب عاشور: محمد المقدادي، المهارات القرآنية والكتابية، طرق تدريسها واستراتيجيتها، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2005.
11. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار عالم الكتب الحديث بيروت د ط، 2009.
12. زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005.

## قائمة المصادر والمراجع

13. زهدي محمد العيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، د ط 2011.
14. سام عمار: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2002.
15. سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق عمان، ط1 2004.
16. سمير محمد كبريت: منهاج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1992.
17. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، د ط، دن، د ت.
18. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم، عباس الوائلي: اللغة العربية (مناهجها وطرق تدريسها) دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.
19. عاطف فضل وآخرون: فن الكتابة والتعبير، دار السيرة عمان، الأردن، ط1، 2003.
20. عبد الرحمان ابن خلدون: المقدمة، بيروت، دار الكتب العلمية، ج1، د ط.
21. عبد الرحمان عبد علي الهاشمي: أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته، دار المناهج الأردن ط1، 2006.
22. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1991.
23. عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، الرباط، دار الأمان، 1991.
24. عكاشة محمود: علم اللغة، مدخل نظري في اللغة العربية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ط1، 2006.
25. على أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006.
26. غنيم كارم السيد: اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، مصر الجديدة القاهرة د ط.
27. فخر الدين، قباوة: المهارة اللغوية وعروبة اللسان، دار الفكر بيروت، دار الفكر دمشق، ط1، 1999.
28. فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
29. مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.
30. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لبنان العرب، ط1، 2006.
31. محمد الصالح حتروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.

## قائمة المصادر والمراجع

32. محمد الصويكي: التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
33. محمد سليم محمد: أساليب تدريس اللغة العربية، دن، د ط، د ت، دب.
34. محمد مكسي: ديداكتيك الكفايات، دار الثقافة، الدر البيضاء، المغرب، ط1، 2003.
35. مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق، ط1، 2000.
36. نجوى عبد الرحيم شاهين: أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، القاهرة، د ط، 2006.
37. يوسف مسلم أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار النشر والتوزيع للطباعة، ط2، عمان، الأردن 2009.

### المذكرات:

1. العالية حبار: تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، 2017، 2018.

### المجلات والدوريات:

1. حورية مولاي: تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، كلية الآداب واللغات، جامعة الجليلي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد الثالث، العدد8، ديسمبر 2016.
2. رشيد فلكاوي، مجلة الآداب، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، العدد14، المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة.
3. الزهراء بعيسى وموزع عبد الحميد: مجلة إبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، بناء مهارة التعبير الكتابي عند تلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، العدد 2002/08، جامعة سطيف، 2021.
4. عبد الله قلي: وحدة المناهج التعليمية والتقويم التربوي، الجزائر، 2009.
5. عمر عيسات: تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 5، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011.
6. اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2009.
7. محمود السيد: طرائق التدريس في الجامعات، مجلة التعريب، العدد 2، دمشق، 1991.
8. ناجي تمار: طرق التدريس، مجلة الإصلاح التربوي، باثنة، الجزائر، ط1، 1994.

## قائمة المصادر والمراجع

---

9. نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد8، 2010.

# قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	البسمة
	الشكر
	الإهداء
أ-ج	مقدمة
28-1	الفصل الأول: بين تلقين اللغة العربية وإنتاجية المكتوب
1	تمهيد
3	1- تلقين اللغة العربية
3	1-1- تعريف اللغة العربية
5	1-2- طرائق تلقين اللغة العربية
10	1-3- أهداف تلقين اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
12	1-4- المحاور التطبيقية الكبرى لتلقين اللغة العربية للطور الابتدائي
14	1-5- أسباب ضعف تلاميذ الطور الابتدائي في تلقين اللغة العربية
18	2- ماهية إنتاجية المكتوب
18	2-1- تعريف إنتاجية المكتوب
19	2-2- أنواع إنتاجية المكتوب
21	2-3- إنتاجية المكتوب من حيث الأهمية والأهداف
22	2-4- عوامل بناء وتطوير مهارة إنتاجية المكتوب
24	2-5- طرائق تدريس إنتاجية المكتوب
27	2-6- صعوبات تعليم إنتاجية المكتوب
28	2-7- كيفية علاج الضعف في إنتاجية المكتوب
76-30	الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة
30	تمهيد

## قائمة المحتويات

31	1- الدراسة الميدانية
31	2- أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية
31	2-1- المنهج المستخدم
32	2-2- وسائل جمع البيانات
33	2-3- عينة الدراسة
33	3- وصف وتحليل نتائج الاستبيان
76-33	3-1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة
76-33	3-2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ
78	خاتمة
80	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	ملخص

الملاحق

الملحق رقم 01:

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

استمارة استبيان موجهة للأساتذة:

طرائق تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب في الطور الابتدائي السنة الثالثة  
أنموذجا

أخي الأستاذ أخي الأستاذة:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية الموسومة بعنوان "طرائق تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب في الطور الابتدائي السنة الثالثة أنموذجا" أضع بين أيديكم هذه الاستبانة مصممة لجمع البيانات الخاصة تتضمن مجموعة من الأسئلة، ومن ثم فإننا نرجو من سيادتكم التفضل بالمشاركة بأدائكم لمساعدتنا في الحصول على نتائج واقعية حول الموضوع المشار إليه أعلاه، وذلك بملاً الاستمارة التي نضعها بين أيديكم بكل أمانة وثقة في إجاباتكم واقتراحاتكم وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة علما أن البيانات ستظل سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

تحت إشراف:

إعداد الطالبتين:

د. طارق بوالخصايم

- نجاة عميور

- مليكة خنشيل

السنة الجامعية 2021-2022

## البيانات الشخصية:

## المعلومات العامة:

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- السن: أقل من 25 سنة  أكثر من 25 سنة  تجاوز 40 سنة
- 3- ما هي الشهادة المحصل عليها؟
- تخصص لغة عربية
- تخصص لغة فرنسية
- 4- الصفة: مستخلف  متربص  مثبت
- 5- المستوى: نهائي  ليسانس قديم  ليسانس أكاديمي
- 6- الخبرة المهنية: أقل من 10 سنوات  أقل من 20 سنة  أكثر من 20 سنة الشكل

## المحور الأول:

01- هل للغة العربية دور في تنمية مهارة إنتاجية المكتوب؟

نعم  لا

02- ما هي اللغة التي تستعملها أثناء المناقشة؟

العامة  اللغة العربية الفصحى  المزج بينهما

03- ما هي أسباب ضعف التلاميذ في تلقين اللغة العربية؟

.....

.....

04- ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم في تدريس اللغة العربية؟

.....

.....

05- ما هو النشاط الذي تركز عليه؟

القراءة  تراكيب نحوية  ظواهر إملائية  تعبير

06- كيف تجد مستوى تلاميذك في التعبير الكتابي؟

جيد  متوسط  ضعيف

07- ما هي أهم طرق تلقين اللغة العربية؟

الطريقة التلقينية (الإلقائية)  التدريب بالكفاءات

08- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه التلميذ في تعليم إنتاجية المكتوب؟

.....

.....

09- ما هي نظرتك لمحتوى فهم إنتاجية المكتوب؟

جيد  متوسط  ضعيف

10- هل يستطيع التلميذ استيعاب اللغة العربية؟

نعم  لا  أحيانا

11- هل من مشاكل في تعامل التلميذ مع محتوى اللغة العربية؟

استيعاب كلي  استيعاب جزئي  نوعا ما

12- كيف تجد فهم التلاميذ لإنتاج المكتوب؟

جيد  متوسط  ضعيف

13- ما هي الحلول التي تجدها صائبة للحد من ضعف التلاميذ في اللغة العربية؟

.....  
.....

14- ما هي اقتراحاتك التي تساهم في تحسين مستوى اللغة العربية لدى تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي؟

.....  
.....

15- ما تقييمك لنتائج تلاميذك في ميدان فهم إنتاجية المكتوب؟

جيد  متوسط  ضعيف

16- ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء هذه الحصة؟

الوقت  المنهج الجديد  أخرى

وشكرا

جامعة تاسوست

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

عزيزي المتعلم هذا الاستبيان موجه إليك كي تساهم في إبداء رأيك بكل صراحة في الإجابة على الأسئلة، وذلك بوضع علامة (x) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تريدها، ولكم منا جزيل الشكر.  
مع العلم أن هدف دراستنا معرفة طرائق تلقين اللغة العربية وتعليم إنتاجية المكتوب للسنة الثالثة ابتدائي ومدى تفاعل المتعلمين مع هذه الميادين.

وشكرا

البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر  أنثى

2- العمر

01- ما هي المادة التي تميلون إليها أكثر؟

العربية  الفرنسية

02- ما هي المادة التي تتحصل عليها على علامة جيدة؟

اللغة العربية  الرياضيات  اللغة الفرنسية

03- ما هو النشاط الأكثر أهمية لك في اللغة العربية؟

القواعد  القراءة  التعبير  المطالعة

04- ما هي الطريقة التي تفضلونها في الدراسة؟

- طريقة الحوار

- طريقة الشرح

- طريقة الشرح والتمثيل بالصور

- طريقة الإملاء

05- هل تستفيد من حصة القراءة؟

نعم  لا  قليلا

06- هل تستعمل اللغة العربية؟

في المدرسة  البيت

07- هل تحرص على تطوير مهاراتك في الكتابة؟

نعم  لا

08- هل تشاهد البرامج التلفزيونية؟

العربية  الأجنبية

09- هل تحب حصة إنتاج المكتوب؟

نعم  لا

10- هل توظف ما طلب منك في إنتاج الكتابة؟

نعم  لا

11- هل تعتمد على نفسك أثناء التعبير الكتابي؟

نعم  لا

12- هل يساعدك المعلم على التعبير الكتابي؟

نعم  لا

13- هل تستفيد من تصحيح الأستاذ لأخطائك؟

نعم  لا

14- هل تعتبر حصة التعبير الكتابي حصة مفيدة لك؟

نعم  لا

15- هل تفضل إنتاج المكتوب؟

داخل القسم  البيت

16- ما هي اللغة التي يستعملها أستاذك داخل القسم؟

الفصحى  العامية

17- كيف يعرض لكم الأستاذ حصة إنتاج المكتوب؟

.....  
.....

18- هل الوقت الذي يخصص لكم الأستاذ لإنتاج المكتوب داخل القسم كاف؟

نعم  لا

19- هل تحبون التعبير عن رغباتكم بواسطة؟

التعبير الكتابي  التعبير الشفهي

20- أثناء المناقشة ما هي اللغة التي تميل إلى استعمالها؟

العامية  الفصحى

الملحق رقم 03:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
ص	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	الجدول رقم 01
ص	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	الجدول رقم 02
ص	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشهادة المتحصل عليها	الجدول رقم 03
ص	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصفة	الجدول رقم 04
ص	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	الجدول رقم 05
ص	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى أفراد عينة الدراسة	الجدول رقم 06
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الأول	الجدول رقم 07
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الثاني	الجدول رقم 08
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الخامس	الجدول رقم 09
ص	يمثل نتائج عرض السؤال السادس	الجدول رقم 10
ص	يمثل نتائج عرض السؤال السابع	الجدول رقم 11
ص	يمثل عرض نتائج السؤال التاسع	الجدول رقم 12
ص	يمثل عرض نتائج السؤال العاشر	الجدول رقم 13
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الحادي عشر	الجدول رقم 14
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الثاني عشر	الجدول رقم 15
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الخامس عشر	الجدول رقم 16
ص	يمثل عرض نتائج السؤال السادس عشر	الجدول رقم 17
ص	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	الجدول رقم 18
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الأول	الجدول رقم 19
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الثاني	الجدول رقم 20
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الثالث	الجدول رقم 21
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الرابع	الجدول رقم 22
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الخامس	الجدول رقم 23

ص	يمثل عرض نتائج السؤال السادس	الجدول رقم 24
ص	يمثل عرض نتائج السؤال السابع	الجدول رقم 25
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الثامن	الجدول رقم 26
ص	يمثل عرض نتائج السؤال التاسع	الجدول رقم 27
ص	يمثل عرض نتائج السؤال العاشر	الجدول رقم 28
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الحادي عشر	الجدول رقم 29
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الثاني عشر	الجدول رقم 30
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الثالث عشر	الجدول رقم 31
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الرابع عشر	الجدول رقم 32
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الخامس عشر	الجدول رقم 33
ص	يمثل عرض نتائج السؤال السادس عشر	الجدول رقم 34
ص	يمثل عرض نتائج السؤال الثامن عشر	الجدول رقم 35
ص	يمثل عرض نتائج السؤال التاسع عشر	الجدول رقم 36
ص	يمثل عرض نتائج السؤال العشرون	الجدول رقم 37

#### الملحق رقم 04:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
ص	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	الشكل رقم 01
ص	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	الشكل رقم 02
ص	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشهادة المتحصل عليها	الشكل رقم 03
ص	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصفة	الشكل رقم 04
ص	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	الشكل رقم 05
ص	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى أفراد عينة الدراسة	الشكل رقم 06
ص	يمثل دور اللغة العربية في تنمية مهارة انتاجية المكتوب	الشكل رقم 07

ص	الجدول رقم 08	يمثل اللغة المستعملة في المناقشة
ص	الجدول رقم 09	يمثل النشاط الذي يركز عليه الأساتذة
ص	الجدول رقم 10	يمثل مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي
ص	الجدول رقم 11	يمثل أهم طرق تلقين اللغة العربية
ص	الجدول رقم 12	يمثل محتوى فهم انتاجية المكتوب
ص	الجدول رقم 13	يمثل استعاب التلاميذ للغة العربية
ص	الجدول رقم 14	يمثل مشاكل تعامل التلميذ مع اللغة العربية
ص	الجدول رقم 15	يمثل فهم التلميذ لإنتاج المكتوب
ص	الجدول رقم 16	يمثل تقييم التلاميذ في فهم انتاجية المكتوب
ص	الجدول رقم 17	يمثل صعوبات المعلم اتجاه حصة انتاجية المكتوب
ص	الجدول رقم 18	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن
ص	الجدول رقم 19	يمثل المادة التي يميلون إليها التلاميذ
ص	الجدول رقم 20	يمثل المادة المتحصل على أكبر علامة فيها
ص	الجدول رقم 21	يمثل النشاط الأكثر أهمية للتلاميذ
ص	الجدول رقم 22	يمثل الطريقة المفضلة في الدراسة
ص	الجدول رقم 23	يمثل الاستفادة من حصة القراءة
ص	الجدول رقم 24	يمثل استعمال اللغة العربية
ص	الجدول رقم 25	يمثل مهارة الكتابة
ص	الجدول رقم 26	يمثل مشاهدة البرامج التلفزيونية
ص	الجدول رقم 27	يمثل حصة انتاج المكتوب
ص	الجدول رقم 28	يمثل توظيف المطلوب في حصة انتاج المكتوب
ص	الجدول رقم 29	يمثل الإعتماد على النفس أثناء التعبير الكتابي
ص	الجدول رقم 30	يمثل مساعدة المعلم على التعبير الكتابي
ص	الجدول رقم 31	يمثل الاستفادة من تصحيح الأساتذة للأخطاء
ص	الجدول رقم 32	يمثل أهمية حصة التعبير الكتابي

ص	يمثل المكان المفضل لإنتاج المكتوب	الجدول رقم 33
ص	يمثل لغة الأستاذ داخل القسم	الجدول رقم 34
ص	يمثل الوقت المخصص لإنتاج المكتوب	الجدول رقم 35
ص	يمثل كيفية التعبير عن رغبات التلاميذ	الجدول رقم 36
ص	يمثل اللغة المستعملة أثناء المناقشة	الجدول رقم 37

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة الموسومة بعنوان " طرق تلقين اللغة العربية وتعليمية إنتاجية المكتوب للطور الابتدائي السنة الثالثة أعمودجا" إلى الكشف عن واقع تعليمية إنتاجية المكتوب وطرق تلقين اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية فإنتاجية المكتوب، هي إحدى وسائل الاتصال وإحدى مهارات اللغة العربية، حيث حاولنا إدراج بعض الصعوبات التي تعيق تعليمية إنتاجية المكتوب، فهي لا تتميز بالفعالية الكافية لتنمية المهارات الأساسية لتلقين اللغة العربية.

**الكلمات المفتاحية:** تلقين، اللغة العربية، إنتاجية المكتوب، المرحلة الإبتدائية.

## summary

This study,entitle " Méthods of teaching the Arabic language and teaching written productions at the elementary level :the case of third year elementary students " aims at revealing the reality concerning the teaching of written productions and méthode of Arabic language teaching at this level ,for the reason that written productions are a means of communication as well as one of the Arabiclanguage skills.where we tried to include some of the difficulties that hinder the teaching of written productions,as it is not sufficiently effective of develop the basic skills of the Arabic language theaching.

**Keyword :**the Arabic Language ,written productions